أَقدمُ أرجوزةٍ في النَّحوِ وَصَلَتْ إِلَينَا
لأِبي أَحمدَ اليَشكريِّ (ت ٣٧٠ هـ)
مِمَّا اختارَهُ أبُو حيَّانَ الأندلسيُّ في كتابِهِ (التَّذكرة)

أ. د. وليد محمد السّراقبيّ

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية

The oldest grammar reference that has come down to us is by Abu Ahmad al-Yashkari (d. 370 AH), which was chosen by Abu Hayyan al-Andalusi in his book (The Ticket): A reading and verification

Prof. Dr. Walid Muhammad Al-Saraqibi

ملخص البحث

لَّماكان المنظوم أيسر حفظًا وعلوقًا في الذاكرة من النص المنثور عمد بعض اللغويين والنحاة وغيرهم من العلماء في فروع كثيرة من المعرفة إلى نظم أصول علومهم وتفريعاتها في قصائد منظومة تسهيلًا على طالب العلم في حفظها واستحضارمايؤيد رأيه في الوقت المناسب،ومن الأمثلةعلى ذلك ألفية ابن مالك وألفية ابن معطٍ في النحو،والجزرية في القراءات.

وكان من بين هذه المتون التعليمية المنظومة قصيدة أبي أحمد،محمد بن منصور اليشكري(ت٣٧٠هـ)،وهي أقدم منظومة في علم النحو وصلت إلينا، وبلغ عدد أبياتها٢٩٠٠بيت استوعب فيها ناظمها مسائل النحو والصرف.

وكان لأبي حيان الأندلسي(ت٧٤٥هـ) فضل استجادتها واختيار أبيات منها لا كلها فحفظ لنا بعضًا من نص ضاع أصله وطواه النسيان، وسلكها في كتابه الموسوعي (التذكرة)،وهو من كتب أبي حيان التي ضمنها كثيرًا من الآراء والمسائل النادرة أو التي لم يعد لأصولها وجود.

Abstract

Since poetry is easier to memorize and sticks in memory than the prose text, some linguists, grammarians, and other scholars in many branches of knowledge deliberately organized the origins of their sciences and their ramifications in rhymed poems in order to facilitate the students in memorizing them and recalling what supports their opinion in a timely manner. Examples of this are Alfiya Ibn Malik and Alfiya Ibn Muti in grammar, and Al-Jazariyyah in readings. Among these well-articulated educational texts was the poem of Abi Ahmad, Muhammad bin Mansour Al-Yashkari (d. ٣٧٠ AH), which is the oldest systematised poem that reached us in grammar. The number of its verses reached ٢٩٠٠ verses, in which its rhyme accommodated the issues of grammar and morphology. Abu Hayyan Al-Andalusi (d. ٧٤٥ AH) had the virtue of finding it and selecting verses from it, not all of them, so he preserved for us some of a text whose origin has been lost and forgotten, and he used it in his encyclopedic book (The Ticket), and it is one of the books of Abu Hayyan, which included many opinions and issues that are rare or whose origins no longer exist.

بين يدي النّصّ:

أَرادَ أَبُو حيَّان الأندلسيُّ (ت ٧٤٥ هـ) أن يصنِّف كتابًا يجمعُ فيهِ نوادرَ المسائلِ وغرائبِ اللُّغةِ الَّتي مرَّتْ بِهِ في أثناءِ قراءاتِهِ، وأنْ يلخِّصَ بعضَ الكُتبِ النّفيسَةِ النّادرةِ أو أنْ يعلِّقَ مسائلَ منهَا، فكانَ كتابُهُ (التّذكرة)[1]؛ لِتكونَ مسائلُهُ منهُ عَلَى ذُكُرٍ وسهولةِ متناولٍ.

وَقدْ عايشْتُ كتابَ (التّذكرةَ) قراءةً ونقدًا وتحقيقًا ما يزيدُ على ثلاثينَ عاماً، رأيتُ فيهِ مِنْ موسوعيَّةِ أبي حيَّانَ مَا يخلبُ النّاظرَ، ووقفتُ فيهِ على نصوصٍ من كتبٍ هي من تراثنا المفقودِ، فحفظِ لنَا بهذهِ النّقولِ بعضًا منها.

وَكَانَ مِنْ هَذِهِ النُّقولِ أَوَّلُ أُرجوزَةٍ نَحْويَّةٍ[2] -وَصلَتْ إِلَينَا- مِنْ كِتَابٍ مُرتَجَزٍ فِي النَّحوِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بنِ مَنْصُورٍ اليَشْكُرِيِّ زادَ عددُ أبياتِهَا عَلَى ٢٩٠٠ بيتًا. وقدْ شغلَ نصُّ الأرجوزةِ الأوراقَ (٢٥٥/أ-٢٥٩/أ) منَ القسمِ الَّذي سَلمَ لنا من كتاب (التذكرةِ)، وهو الجزءُ الأخيرُ مِنَ الكتابِ، وأوراقُهُ (٢٥٩) ورقةً.

لَقدَ جَاءَتْ رَغبَتي في نشرِ هذا النّصّ اعتمادًا على المخطوطِ الّذي كانَ سميري في أثناءِ تحقيقِ الكتابِ؛ لأنَّه يعدُّ مِنْ أقدمِ الأراجيزِ وَالمتونِ التّعليميَّةِ، عَلَى الرّغم مِنْ أنَّ صاحبَ المتنِ نفسهِ يُصرِّحُ بأنَّ وضعَهُ لهذهِ الأرجوزةِ جَاءَ سدًّا لِثغراتٍ وجدَهَا في متونٍ تعليميَّةٍ سابقةٍ على متنهِ، فأَرادَ تجاوزَ ما وقعَ فيهِ المتقدِّمونَ عَليهِ.

المنظوماتُ النّحويّةُ:

لَمَّا كانَ «حِفظُ الشّعرِ أهونَ عَلَى النَّفسِ، وَإِذَا حُفِظَ كَانَ أَعْلَقَ وَأثبتَ، وَكَانَ شَاهِدًا، وَإِنِ احتيجَ إِلَى ضربِ المثلِ كانَ مَثلًا»[3]، عَمدَ بعضُ العلماءِ إِلَى نظمِ قواعدِ النّحوِ وَالصّرفِ في منظوماتٍ شعريّةٍ تَعلِيمِيَّةٍ، وَهَذَا النّوعُ مِنَ المنظوماتِ التّعليميَّةِ قَديمٌ، ظَهَرَ بِظُهُورِ عِلمِ النّحوِ، وَأَوَّلُ ذِكرٍ لَهُ مَا ذَكَرَهُ

خَلفٌ الأحمرُ (ت ١٨٠ هـ) أنَّ لِلخليلِ بنِ أحمدَ (ت نحو ١٧٠ هـ) قَصيدَةً فِي النَّحوِ، وَأَنْشَدَ مِنْهَا بَيتَينِ سَبَقَهُمَا قَولُهُ: «وَقَدْ ذَكَرَهَا -يَعنِي حُرُوفَ العَطفِ- الخليلُ ابنُ أحمدَ فِي قصيدَتِهِ فِي النّحوِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [بيتان]»[٤].

ويفادُ منَ العبارةِ الَّتِي سَبَقَتِ البيتينِ، أنَّ للخليلِ قَصيدةً فِي النَّحوِ. وأنَّ ذَينكَ البيتينِ لَيسَا مِنهَا، فَالنّصُّ وَاضحٌ، لَا يَحتَاجُ تَأويلًا، وَلَا وَجهَ لِمَا ذَهبَ إليهِ محقِّقُ كتابِ (مقدّمة في النّحو) عزّ الدّين التّنوخيّ -رحمَهُ اللهُ- في حاشيتِهِ؛ إذْ قالَ: «وَصوابُ التّعبيرِ أنْ يُقَالَ: (وَهُوَ قَولُهُ)؛ لِعودةِ الضّميرِ عَلَى مُتقدِّمٍ. وَلَعلَّهُ أَرادَ أَنْ يُشِيرَ إِلَى أنَّ الخليلَ كَانَ شَاعِرًا...»، فَجَزَمَ بِهَذَا أَنَّ البَيتَينِ مِنْ قَصِيدَةِ الخَلِيلِ، ثُمَّ استدركَ فقالَ: «وَالنُّحاةُ لا يذكرونُ أَنَّ لَهُ قَصِيدَةً فِي النّحو، وَإِنْ كانتْ كتبُ المصنِّفينَ لا تُذكَرُ بأجمعِهَا في أثباتِ مُصنَّفاتِهم، فَعلَى هَذَا تكونُ هذهِ القصيدةُ النّحويةُ -إنْ صحَّت نسبتُها- هِيَ مِنْ جُمْلَةِ مَا ضَاعَ مِنْ كُتُبِ الخَلِيلِ»[٥].

ثُمّ ظَهَرَتْ مَنْظُومَةٌ نُسِبَتْ إلى الخليلِ بنِ أحمدَ، عِدَّةُ أَبياتِها مِئَتَانِ وَثلاثةٌ وَتسعونَ بَيتًا[٦]، نُظِمَتْ عَلى بَحر (الكَامِلِ)، مِنْهَا البَيتَانِ المشارِ إليهمَا آنفًا، وَفِيهَا قَولُهُ:

وَدخلتُ أَبياتَ الكرامِ فَأكرَمُوا
زَورَى وَبَشُّوا فِي الحديثِ وقرّبُوا
وَسمعتُ أَصواتًا فجئتُ مبادرًا
وَالقومُ قَد شَهَروا السّيوفَ وَأجلَبُوا
فَنَصَبتُ لَمَّا أَنْ أَتَتْ أَصْلِيَّةً
وَكَذاكَ يَنصِبُهَا أَخُونَا قُطْرُبُ

وَوَهِمَ محقِّقُ المنظومةِ د. عفيفي فاستغرقَ صفحاتٍ في الاعتذارِ لِذكرِ قُطربٍ (ت ٢٠٦ هـ) فِي القصيدةِ، وَأَنَّ ذلكَ لَا يَنفِي صحَّةَ نسبةِ القصيدةِ إلى الخَليلِ[٧]. والصّحيحُ أنّ ذِكرَ قطربٍ فِيها لَا يَنفي أَنَّ القَصيدةَ لِلخليلِ فَحَسب، بَلْ يَنفِي أيضًا صحَّةَ نسبةِ كتابِ (مقدّمةٍ في النِّحو) إلى خلفٍ

الأحمرِ.

وَسَواءٌ أَصَحَّتَ نِسبَتُ تِلكَ المنظومَةِ إلى الخَليل أم لم تصحَّ[٨]، فَالخَليلُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ مَنْظُومَةً تَعليمِيَّةً فِي النَّحوِ، وَالقَصِيدَةُ الَّتي نُسِبَتْ إِلَيهِ هِيَ أَقدَمُ مَنظُومةٍ تَعليميَّةٍ نَحويةٍ وَصلتْ إلينا، إِذْ يَكُونُ تَارِيخُ نَظمِهَا فِي القَرنِ الثَّاني الهجريِّ.

وَلَيسَ المقامُ هُنا مَقامَ البَحثِ فِي نشأةِ المنظُوماتِ التّعليميَّةِ، وتاريخِهَا، وَمَوضُوعَاتِهَا، فَقَدْ وُضِعَتْ فِي ذَلِكَ أَبحاثٌ وَدِرَاسَاتٌ عِدَّةٌ، يُغنِي الرُّجوعُ إِليهَا عَنِ الإِطالَةِ هُنَا[٩]. وَبالجُملةِ فقدْ زادَ عددُ المنظوماتِ في النّحو والصّرف عَلَى مئةِ مَنظومَةٍ حَتَّى نهايةِ القرنِ العاشرِ الهجريِّ[١٠]، وَيمكنُنا القولُ:إنَّ أُرجُوزَةَ اليَشكُرِيِّ هِيَ أَوَّلُ منظومة فِي النَّحوِ وَصَلَ إلينا شَيءٌ مِنهَا، وَلكِنَّها لَيسَتْ أَوَّلَ مَنظُومَةٍ وُضعِتْ، صَرَّحَ بذلكَ اليشكريُّ في مقدِّمةِ كِتَابِهِ، كَما سَيأتي.

ترجمةٌ موجزةٌ لليّشكُريِّ:

هو أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورِ بنِ الأَغَرِّ، أَبُو العَبَّاسِ اليَشْكُرِيُّ، الدّينوريُّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ عَنِ أَبِي دَاودِ السّجستانيّ، وَالجوهريِّ، وابنِ دُرَيدٍ، وَنِفطَوَيهِ، وَابنِ الأَنبارِيِّ، وَالصُّولِيِّ. وَالغَالِبُ عَلَى رِوَايَتِهِ الأَخْبَارُ وَالحِكَايَاتُ. كَانَ مُؤَدِّبَ الأميرِ أَبِي مُحَمَّدَ الحَسَنِ بنِ عِيسَى بنِ المقتدرِ باللهّ. جَمَعَ اليَشكُريُّ مَرْوِيَاتِهِ فِي تَأْلِيفٍ سُمِّي: (أَخبَارُ أَبِي العَبَّاسِ اليَشْكُرِيِّ)، وَلَهُ: (اليَشْكُرِيّاتِ) فِي الحَدِيثِ، فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ، سَمِعَهُ مِنْهُ الـمُقْتَدِرُ باللهَّ، وَتَفَرَّدَ بِرَوَايَتِهَا هبةُ اللهَّ بنُ الحُصَيْنِ الشّيبانيّ، الكَاتِب. وَمِنْهُ قِطْعَةٌ مِنَ الجُزءِ الأَوَّلِ فِي الـمَكْتَبَة الظَّاهِرِيَّةَ بِدَمَشْقَ. توفّي سنة ٣٧٠ هـ[١١].

وَلَهُ أُرْجُوزَةٌ فِي النَّحْوِ -وَهِيَ الَّتِي نَقَلَ مِنهَا أَبُو حيَّانَ-، ذَكَرَ اليَمَانِيُّ مَطلَعَها فِي تَرْجَمَةِ اليَشْكُرِيِّ، وَهُوَ[١٢]:

الحَمْدُ للهِ الَّذِي تَعَالَى

وَاسْتَخْلَصَ العِزَّةَ وَالجَلَالَا

وَضَعَ اليَشكُريُّ هَذِه الأُرجُوزَةَ عَلَى أَبوابِ النَّحوِ جَميعًا، لَكِنَّ أَبَا حَيَّانَ اخْتَارَ مِنْهَا بَعْضَهَا. وَقَدْ ذَكَرَ اليَشكُريُّ فِي خُطبَةِ كِتَابِهِ هَدَفَهُ مِنْ وَضْعِ هَذِه الأُرجُوزَةِ، كَمَا سَيأتِي.

صورة الأرجوزة من كتاب (التذكرة) لأبي حيان الأندلسيّ:

بداية النقل عن كتاب اليّشكريّ (الصفحة ٢٥٥/ أ)

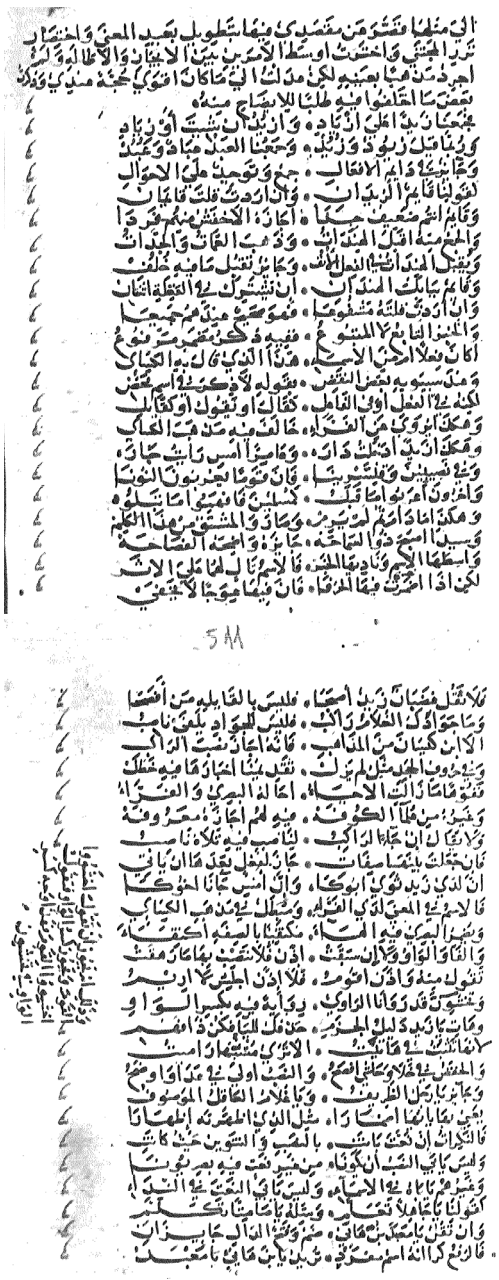

(الورقة ٢٥٥/ ب-٢٥٦/ أ)

قَالَ أَبُو حيَّان:

«أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ اليَشْكُرِيُّ، وَقَفْتُ لَهُ عَلَى كِتابٍ فِي النَّحْوِ مُرْتَجَزٍ، هَذِهِ

الأُرْجُوزَةُ أَلْفَانِ وَتِسْعُمِئَةٍ وَأَحَدَ عَشَرَ بَيْتًا[١٣]، ذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ مَا نَصُّهُ:

إِنِّي اعْتَمَدْتُ تَأْلِيفَ هَذِهِ الأُرْجُوزَةِ لَمَّا وَجَدْتُ كَثِيرًا مِمَّنْ سَبَقَنِي // [٢٥٥/ب] إِلَى مِثْلِهَا قَصَّرَ عَن مَقْصَدِي فِيهَا بِتَطْوِيلٍ بَعِيدِ الـمَعْنَى، وَاخْتِصَارٍ نَزْرِ الـمُجْتَنَى، وَاخْتَرْتُ أَوْسَطَ الأَمْرَينِ، بَينَ الإِيجَازِ وَالإِطَالَةِ، وَلَمْ أُجَرِّدْ مَذْهَبًا بِعَيْنِهِ؛ لَكِنْ عَدَلْتُ إِلَى مَا كَانَ أَقْوَى حُجَّةً عِنْدِي، وَذَكَرْتُ بَعْضَ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ كُلِّيًّا؛ طَلَبًا لِلإِيْضَاحِ.

مِنْهُ:

١. فَجَمْعُنَا (زَيْدًا) عَلَى (أَزْيَادٍ)

٢. وَ(أَزْيُدٍ) إِنْ شِئْتَ، أَوْ (زِيَادٍ)[١٤]

٣. وَرُبَّمَا قِيلَ: (زُيُودٌ)، وَ(زُيُدْ)[١٥]

٤. وَجَمْعُنَا (العَبْدَ): (عِبَادٌ)، وَ(عُبُدْ)

٥. وَجَائِزٌ فِي دَائِمِ الأَفْعَالِ

٦. جَمْعٌ وَتَوْحِيدٌ عَلَى الأَحْوَالِ

٧. كَقَوْلِنَا: (قَائِمٌ الزَّيْدَانِ)

٨. وَإِنْ أَرَدْتَ قُلْتَ: (قَائِمَانِ)[١٦]

٩. وَ(قَائِمٌ أَنْتُمْ) ضَعِيفٌ جِدًّا

١٠. أَجَازَهُ الأَخْفَشُ مِنْهُم فَرْدَا[١٧]

١١. وَالجَمْعُ مِنْهُ: (أَقْبَلَ الهِنْدَاتُ)

١٢. وَ(ذَهَبَ العَمَّاتُ وَالجَدَّاتُ)[١٨]

١٣. وَ(يُقْبِلُ الهِنْدَاتُ) فِي الفِعْلِ الأُنُفْ

١٤. وَجَائِزٌ (تُقْبِلُ) مَا فِيهِ خُلُفْ[١٩]

١٥. وَ(قَائِمٌ بِبَابِكَ الهِنْدَانِ)

١٦. إِنْ يَشْتَرِكْ فِي الفِعْلَةِ اثْنَتَانِ

١٧. وَإِنْ أَرَدْتَ قِلَّتَهُ مَشْفُوعَا

١٨. فَهُوَ صَحِيحٌ عِنْدَهُم جَمِيعَا

١٩. وَالخَبَرُ التَّابِعُ لَا الـمَتْبُوعُ

٢٠. فَفِيهِ ذِكْرٌ مُضْمَرٌ مَرْفُوعُ

٢١. إِنْ كَانَ فِعْلًا أَمْ مِنَ الأَسْمَاءِ

٢٢. فَهَذَا الَّذِي قَالَ بِهِ الكِسَائِي[٢٠]

٢٣. وَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ بَعْضُ النَّقْضِ

٢٤. بِقَولِهِ: لَا ذِكْرَ فِي اسْمٍ مَحْضِ

٢٥. لَكِنَّهُ فِي الفِعْلِ أَوْ فِي الفَاعِلِ

٢٦. كَـ(قَالَ)، أَوْ (يَقُولُ)، أَوْ كَـ(قَائِلِ)[٢١]

٢٧. وَهَكَذَا يُرْوَى عَنِ الفَرَّاءِ

٢٨. خَالَفَ فِيهِ مَذْهَبَ الكِسَائِي[٢٢]

٢٩. وَهَكَذَا (زَيْدًا دَخَلْتُ دَارَه)

٣٠. وَ(عَامِرًا أَمْسِ رَأَيْتُ جَارَه)[٢٣]
٣١. وَفِي (نَصِيبِينَ)، وَ(قِنَّسْرِينَا)
٣٢. فَإِنَّ قَومًا يُعْرِبُونَ النُّونَا[٢٤]
٣٣. وَآخَرُونَ أَعْرَبُوا مَا قَبْلُ
٣٤. كَـ (مُسْلِمِينَ) فَافْهَمُوا مَا تَبْلُو
٣٥. وَهَكَذَا (مَا دَامَ)، ثُمَّ (لَمْ يَرِمْ)
٣٦. وَ(صَارَ) وَالـمُشْتَقَّ مِنْ هَذَا الكَلِمْ[٢٥]
٣٧. وَ(سَيِّدًا أَصْبَحَ ذُو السَّمَاحَةْ)
٣٨. جَائِزَةٌ وَاضِحَةُ الفَصَاحَةْ
٣٩. وَاسِطَهَا الاسْمُ وَنَادِيَهَا الخَبَرْ
٤٠. فَالاسْمُ تَالٍ لَهُمَا عَلَى الأَثَرْ
٤١. لَكِنْ إِذَا أَخَّرْتَ[٢٦] فِيهَا الحَرْفَا
٤٢. فَإِنَّ فِيهَا عِوَجًا لَا يَخْفَى
// [٢٥٦/أ]
٤٣. فَلَا تَقُلْ: (غَضْبَانَ زَيْدٌ أَصْبَحَا)
٤٤. فَلَيْسَ بِالقَائِلِهِ مَنْ أَفْصَحَا[٢٧]
٤٥. وَ(مَا جَوَادَكَ الغُلَامُ رَاكِبُ)
٤٦. فَلَيْسَ لِـ (الجَوَادِ) يُلْفَى نَاصِبُ[٢٨]
٤٧. إِلَّا ابنُ كَيْسَانَ مِنَ الـمَذَاهِبِ
٤٨. فَإِنَّهُ أَجَازَ نَصْبَ (الرَّاكِبِ)[٢٩]
٤٩. وَفِي حُرُوفِ الجَحْدِ مِثْلُ (لَمْ يَزَلْ)
٥٠. تَقْدِيمُنَا أَخْبَارَهَا فِيهِ خَطَلْ
٥١. فَـ (فُوَّهًا مَا زَالَتِ الأَحْيَاءُ)
٥٢. أَحَالَهُ البَصْرِيُّ وَالفَرَّاءُ[٣٠]
٥٣. وَغَيْرُهُ مِنْ عُلَمَاءِ الكُوفَةْ
٥٤. فِيهِ لَهُم إِجَازَةٌ مَعْرُوفَةْ
٥٥. وَلَا يُقَالُ: (إِنَّ جَاءَ الرَّاكِبُ)
٥٦. لِنَاصِبٍ فِيهِ تَلَاهُ نَاصِبُ[٣١]
٥٧. فَإِنْ جَعَلْتَ بَيْنَهَا صِفَاتِ
٥٨. جَازَ لِفِعْلٍ بَعْدَهَا أَنْ يَاتِي
٥٩. (إِنَّ لَدَى زَيْدٍ ثَوَى أَبُوكَا)
٦٠. وَ(إِنَّ أَمْسِ جَاءَنَا أَخُوكَا)
٦١. فَالاسْمُ فِي الـمَعْنَى لَدَى الفَرَّاءِ
٦٢. وَمُبْطَلٌ فِي مَذْهَبِ الكِسَائِي[٣٢]
٦٣. وَيُضْمِرُ البَصْرِيُّ فِيهِ الهَاءَ
٦٤. مُكْتَفِيًا بِالصِّفَةِ اكْتِفَاءَ
٦٥. وَالفَاءُ، وَالوَاوُ، وَ(لَا) إِنْ سَبَقَتْ
٦٦. (إِذَنْ) فَلَا تَنْصِبْ بِهَا مَا رَهِقَتْ[٣٣]
٦٧. تَقُولُ مِنْهُ: (وَإِذَنْ أَقُومُ)
٦٨. (فَلَا إِذَنْ أَجْلِسُ وَلَا أَرِيمُ)[٣٤]
٦٩. وَ(تَخْشَونَّ)[٣٥] قَدْ رَوَانَا الرَّاوِي

٧٠. رِوَايَةً فِيهِ بِكَسْرِ الوَاوِ
٧١. وَ(هَاتِ يَا زَيْدُ) دَلِيلُ الجَزْمِ
٧٢. حَذْفُكَ اليَاءَ، فَكُنْ ذَا فَهْمِ[٣٦]
٧٣. لِأَنَّهَا تَثْبُتُ فِي (هَاتَيْتُ)
٧٤. أَلَا تَرَى مُشَبَّهًا (رَامَيْتُ)[٣٧]
٧٥. وَالخَفْضُ فِي (خَلَا) وَ(حَاشَى) أَفْصَحُ
٧٦. وَالنَّصْبُ أَوْلَى فِي (عَدَا) وَأَوْضَحُ[٣٨]
٧٧. وَجَائِزٌ: (يَا رَجُلُ الظَّرِيفُ)
٧٨. وَ(يَا غُلَامُ العَاقِلُ) المَوْصُوفُ[٣٩]
٧٩. يَعْنِي: بِهَا (يَا أَيُّهَا) إِضْمَارَا
٨٠. مِثْلَ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ إِظْهَارَا
٨١. فَالنَّكِرَاتُ إِنْ نَعَتَّ بَانَتِ
٨٢. بِالنَّصْبِ وَالتَّنْوِينِ حَيْثُ كَانَتِ
٨٣. وَلَيْسَ يَأْبَى النَّصْبَ أَنْ يَكُونَا
٨٤. مِنْ غَيرِ نَعْتٍ فِيهِ بَصْرِيُّونَا[٤٠]
٨٥. وَغَيْرُهُم يَأْبَاهُ فِي الأَسْمَاءِ
٨٦. وَلَيْسَ يَأْبَى النَّعْتَ فِي النِّدَاءِ
٨٧. كَقَوْلِنَا: (يَا جَاهِلًا تَعَلَّمِ)
٨٨. وَمِثْلُهُ: (يَا صَامِتًا تَكَلَّمِ)
٨٩. وَإِنْ تَقُلْ: (يَا مَعْبَدَ بنَ هَانِي)
٩٠. ضَمُّ وَفَتْحُ الدَّالِ جَائِزَانِ[٤١]
٩١. فَالرَّفْعُ كَرًّا أَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ
٩٢. تُرِيدُ: يَا بْنَ هَانِئٍ يَا مَعْبَدُ
// [٢٥٦/ب]
٩٣. وَالنَّصْبُ تَشْبِيهًا بِخَمْسَةَ عَشَرَا
٩٤. فَالنَّصْبُ أَوْلَى وَأَحَقُّ مَا عَرَا
٩٥. وَإِنْ رَفَعْتَ (ابْنًا) كَرَفْعِ (مَعْبَدِ)
٩٦. جَازَ وَلَكِنْ هُوَ دُونَ الأَجْوَدِ
٩٧. فَإِنْ بَدَأْتَ بِالمُضَافِ أَوَّلَا
٩٨. فَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ آنِفًا فِيمَا تَلَا
٩٩. (يَا صَاحِبَ الثَّوْبِ وَزَيْدًا قُومَا)
١٠٠. وَ(زَيْدُ) أَيْضًا جَائِزٌ مَضْمُومَا[٤٢]
١٠١. وَهَكَذَا الوَجْهَانِ فِي التَّسَاوِي
١٠٢. إِذَا أَتَى الثَّانِي بِغَيرِ وَاوِ[٤٣]
١٠٣. تَقُولُ: (يَا أَخَا المَعَالِي جَعْفَرُ)
١٠٤. وَإِنْ أَرَدْتَ (جَعْفَرًا) لَا يُنْكَرُ
١٠٥. فَعِلَّةُ الرَّفْعِ لَهُ المَعْرُوفَةْ
١٠٦. كَرُّ النِّدَاءِ عِنْدَ أَهْلِ الكُوفَةْ
١٠٧. وَغَيْرُهُم يُعَرِّفُ هَذَا بِالبَدَلْ
١٠٨. وَالنَّحْوُ مَقْبُولٌ بِإِيْضَاحِ العِلَلْ

١٠٩. وَفِي (سَعِيْدٍ): (يَا سَعِيْ) بِاليَاءِ
١١٠. لِأَنَّهُ فِي حَذْفِهِ ثُنَائِي[٤٤]
١١١. وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُ أَهْلِ الكُوفَةْ
١١٢. بِأَنْ تَكُونَ يَاؤُهُ مَحْذُوفَةْ[٤٥]
١١٣. وَفِي (سِبَطْرٍ) حَذْفُ هَذِي الرَّاءِ
١١٤. مُفْرَدَةً إِلَّا عَنِ الفَرَّاءِ[٤٦]
١١٥. فَإِنَّهُ يُدْخِلُ فِي الحُذُوفِ
١١٦. مُسَكَّنًا فِي آخِرِ الحُرُوفِ
١١٧. وَإِنْ تُثَنِّ قُلْتَ: (وَا زَيْدَانِيهِ)
١١٨. لِكَسْرِهِ، وَالفَتْحُ جَائِزٌ فِيهِ[٤٧]
١١٩. وَالنُّونُ إِذَا جَمَعْتَ ذَاتُ نَصبَةْ
١٢٠. لِلحَالَتَينِ: الجَمْعُ وَالنُّدْبَةْ
١٢١. ثُمَّ الـمُضَافُ فَالصَّوَابُ فِيهِ
١٢٢. وَجْهَانِ: (وَا غُلَامَ زَيْدِنِيْهِ)[٤٨]
١٢٣. وَقِيلَ: (وَا غُلَامَ زَيْدِنَاهُ)
١٢٤. وَكَذَاكَ: (وَا صَدِيقَ عَمْرِنَاهُ)
١٢٥. وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الـمَمْدُودِ
١٢٦. لَا تَنْقُصَنَّ مِنْ حَرْفِهِ الـمَزِيدِ
١٢٧. تَقُولُ فِي (حَمْرَاءَ): (وَا حَمْرَاءَاهْ)
١٢٨. كَذَاكَ فِي (الرِّدَاءِ): (وَا رِدَاءَاهْ)
١٢٩. وَالـمَدُّ كَالـمَقْصُورِ بِالسَّوَاءِ
١٣٠. إِذَا أَرَدْتَ مَذْهَبَ الفَرَّاءِ
١٣١. تَقُولُ: (وَا كَحْلَاهُ) فِي (الكَحْلَاءِ)
١٣٢. كَذَاكَ: (وَانَجْلَاهُ) فِي (النَّجْلَاءِ)[٤٩]
١٣٣. وَ(يَا ابْنَ أُمَّ) اسْمَانِ كَاسْمٍ وَاحِدِ
١٣٤. وَالفَتْحُ خَفَّ فَهْوَ لِلزَّوَائِدِ
١٣٥. وَزَعَمَ الكُوفِيُّ أَنَّ النَّصْبَةْ
١٣٦. فِي مِيمِهَا إِرَادَةٌ لِلنُّدْبَةْ[٥٠]
١٣٧. كَقَائِلٍ قَالَ: (لَقِيْتُ زَيْدَا)
١٣٨. فَقُلْ: (أَزَيْدَ؟) لَا تَحِيدُ كَيْدَا
١٣٩. وَرُبَّمَا قِيلَ: (أَزَيْدَنِيْه؟)
١٤٠. تَزِيدُ يَاءً، ثُمَّ هَاءً فِيْه[٥١]
١٤١. وَرُبَّمَا أُعْرِبَ مَا قَبْلَ الأَلِفْ
١٤٢. وَكَسَّرُوهَا مَعَ هَمْزٍ يَكْتَنِفْ // [٢٥٧/أ]
١٤٣. كَقَولِنَا: (أَعَامِرًا إِنِيْهِ؟)
١٤٤. (أَخَالِدًا إِنِيْهِ؟) تَرْتَضِيهِ[٥٢]
١٤٥. وَأَحْرُفُ الإِغْرَاءِ مِنْهَا (عِنْدَكَا)
١٤٦. (دُوْنَكَ) بَلْ (عَلَيْكَ) بَلْ (رُوَيْدَكَا)[٥٣]
١٤٧. وَرُبَّمَا يُغْرَى بِغَيْرِهِنَّهْ

١٤٨. مِنَ الحُرُوفِ أَوْ بِـ (خُذْ) وَهُنَّهْ
١٤٩. تَقُولُ: (عَنِّي ثَوْبَكَ المَظْلُولَا)
١٥٠. أَيْ: (نَحِّهِ)، فَأَشْبَهَ المَفْعُولَا
١٥١. فَإِنْ تَقُلْ: (أَمَامَكَ الذِّئَابُ)
١٥٢. أَوِ (الذِّئَابَ)، فُهُمَا صَوَابُ
١٥٣. تَنْصِبُ إِنْ جَعَلْتَهُ تَحْذِيرَا
١٥٤. وَالرَّفْعُ إِنْ خَبَّرْتَهُ تَخْبِيرَا
١٥٥. كَذَا (رُوَيْدَكَ الكَلَامَ) وَاحِدُ
١٥٦. (أَنْتَ وَزَيْدُ) لَيْسَ فِيهِ زَائِدُ
١٥٧. أَيْ: (كُفَّ أَنْتَ يَا فَتَى وَزَيْدُ)
١٥٨. وَالأَخُ، كَافًا قَبْلَهَا (رُوَيْدُ)
١٥٩. فَلِاخْتِصَاصٍ هِيَ فِي الوُجُودِ
١٦٠. وُجُودُهَا كَحَالَةِ المَفْقُودِ
١٦١. هَذَا الَّذِي سَمِعْتَهُ بَصْرِيُّ
١٦٢. وَهْوَ عِنْدَ غَيْرِهِمْ مَكْفِيُّ
١٦٣. مَوْضِعُهُ الخَفْضُ مِنَ الإِعْرَابِ
١٦٤. كَقَوْلِنَا: (ثَوْبُكَ) فِي الخِطَابِ [٥٤]
١٦٥. وَالنَّفْسُ إِنْ أَرْدَفْتَ (أَنْتَ) تَنْتَصِبْ
١٦٦. فَإِنْ رَفَعْتَ أَوْ خَفَضْتَ لَمْ تُصِبْ
١٦٧. (رُوَيْدَكَ المَسِيرَ أَنْتَ نَفْسَكَا)
١٦٨. فَافْهَمْهُ كَيْمَا تَسْتَزِيلَ لَبْسَكَا
١٦٩. وَقَوْلُكَ المُحْسِنُ وَالمُحَابِي
١٧٠. وَالفَاءُ قَدْ تَحْسُنُ فِي الجَوَابِ [٥٥]
١٧١. كَقَوْلِكَ: (النَّازِلُ بِي فَمِنْهُمُ)
١٧٢. وَ(كُلُّ آتٍ زَائِرًا فَمُكْرَمُ)
١٧٣. لِأَنَّ فِي الدَّائِمِ حَيْثُ كَانَا
١٧٤. تَأْوِيلُ فِعْلٍ فَاعْرِفِ الفُرْقَانَا
١٧٥. وَالرَّفْعُ فِي قَوْلِكَ وَانْتِصَابُ:
١٧٦. (أَمَّا حُبَابٌ فَمَضَى حُبَابُ)
١٧٧. أَجَازَهُ الكُوفِيُّ عِنْدَ الكَرِّ
١٧٨. وَلَيْسَ إِلَّا النَّصْبُ عِنْدَ البَصْرِيّ
١٧٩. وَتَحْذِفُ الوَاوَ فَلَا تُزِيلُ
١٨٠. حَرْفًا عَنِ الجَرِّ وَلَا تُحِيلُ [٥٦]
١٨١. كَقَوْلِكَ: (الخَالِقِ ذِي الجَلَالِ
١٨٢. ذِي الكِبْرِيَاءِ الفَرْدِ فِي الكَمَالِ)
١٨٣. وَإِنْ أَرَدْتَ النَّصْبَ فَهْوَ مَذْهَبُ
١٨٤. فَقَدْ يُجَرُّ مِثْلُهُ وَيُنْصَبُ
١٨٥. وَمِنْهُ: (حَقَّ اللهِ قَدْ أَتَانَا)
١٨٦. (أَمَانَةَ اللهِ لَقَدْ رَآنَا)
١٨٧. (لَقِيتُكَ اليَوْمَ جَلَالَ اللهِ)
١٨٨. (مَا المَرْءُ عِزَّ اللهِ بِالتَّيَّاهِ)

١٨٩. فَهَذِهِ قَدْ رُوِيَتْ مَنْصُوبَةْ
١٩٠. وَلَيْسَتِ النَّصْبَةُ بِالغَرِيبَةْ
١٩١. وَالجَرُّ فِي مَوْضِعِهِ صَحِيحُ
١٩٢. وَالضَّمُّ فِي حَوْزَتِهِ فَصِيحُ
// [٢٥٧/ب]
١٩٣. وَ(عَمْرَكَ اللهَ) أَتَى مَنْصُوبَا
١٩٤. فَلَيْسَ مَنْ يَرْفَعُهُ مُصِيبَا[٥٧]
١٩٥. وَإِنْ يَكُنْ (غَسَّانُ) مِنْ لَفْظِ (الغُسَنْ)
١٩٦. وَهْيَ قُرُونُ الشَّعْرِ، فَاصْرِفْهُ إِذَنْ[٥٨]
١٩٧. وَإِنْ يَكُنْ مِنْ (غُسّ) وَهُوَ الضَّعْفُ
١٩٨. فَمِثْلُهُ يُصْرَفُ عَنْهُ الصَّرْفُ
١٩٩. (الأَدْهَمُ) اسْمُ (القَيْدِ) مِثْلُ الوَصْفِ
٢٠٠. لَا صَرْفَ فِي نُكْرٍ وَلَا فِي عُرْفِ[٥٩]
٢٠١. كَذَا يَقُولُ سِيبَوَيْهِ فِيهِ
٢٠٢. فِي النُّكْرِ وَالتَّعْرِيفِ لَا يُجْرِيهِ
٢٠٣. وَبَعْضُهُم يَصْرِفُهُ مَنْكُورَا
٢٠٤. لِأَنَّهُ اسْمٌ قَدْ بَدَا مَشْهُورَا
٢٠٥. وَجَمْعُهُ (أَدَاهِمُ) لَا (دُهْمُ)
٢٠٦. فَلْيَدْنُ مِنْ فَهْمِكَ هَذَا العِلْمُ
٢٠٧. فَسِيبَوَيْهِ اخْتَارَ أَلَّا يُصْرَفَا
٢٠٨. فِي النُّكْرِ، وَالأَخْفَشُ لِلصَّرْفِ انْكَفَا[٦٠]
٢٠٩. وَوَافَقَ الأَخْفَشَ أَهْلُ الكُوفَةْ
٢١٠. فَعِنْدَهُم أَمْثَالُهُ مَصْرُوفَةْ
٢١١. وَ(فَعْلِلٌ) لَيْسَ صَحِيحَ المَذْهَبِ
٢١٢. فَـ (نَرْجِسٌ) عُرِّبَ لَيْسَ بِالعَرَبِي[٦١]
٢١٣. وَالوَزْنُ مِنْ (فَعْلَلٍ): (جَحْمَرِشُ)
٢١٤. وَمِثْلُهُ فِي وَزْنِهِ: (قَنْفَرِشُ)[٦٢]
٢١٥. وَقَلَّ مَا يَأْتِيكَ فِي الأَسْمَاءِ
٢١٦. نُونٌ تُزَادُ أَوَّلَ البِنَاءِ
٢١٧. إِلَّا الَّذِي رَوَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ
٢١٨. فَهُوَ رِضًى فِي عِلْمِهِ المَرْضِيِّ
٢١٩. (يَالَ نَخَارِيبَ) مِنَ الخَرَابِ
٢٢٠. ثُمَّ (نَفَاطِيرَ) مِنَ الشَّبَابِ[٦٣]

٢٢١. وَ(نَرْجِسٌ) إِنْ كَانَ مِنْ لَفْظِ العَرَبْ

٢٢٢. فَنُونُهُ فِي الزَّائِدَاتِ تُحْتَسَبْ

٢٢٣. فَـ (نَفْعِلُ) الأَوْلَى بِهِ وَالأَشْكَلُ

٢٢٤. وَلَيْسَ فِيمَا قَدْ بَنَوْهُ (فَعْلِلُ)

٢٢٥. وَإِنْ تُكَرِّرْ ذِكْرَكَ الـمَنْسُوبَا

٢٢٦. إِلَيهِ فَاجْعَلْ ذِكْرَهُ مَنْصُوبَا[٦٤]

٢٢٧. إِنْ شِئْتَ، وَالأَجْوَدُ وَجْهُ الجَرِّ

٢٢٨. (هَذَا التَّمِيمِيُّ تَمِيمُ مُرِّ)

٢٢٩. وَالخَفْضُ فِيهِ مِثْلُ خَفْضِ البَدَلِ

٢٣٠. وَالرَّفْعُ فِي يَاءِ تَمِيمِ الأَوَّلِ[٦٥]

٢٣١. وَإِنَّمَا النِّسْبَةُ كَالإِضَافَةْ

٢٣٢. فَمَا لَهَا عَنْ خَفْضِهَا انْحِرَافَةْ

٢٣٣. (بَنُو تَمِيمٍ) وَ(تَمِيمِيُّونَا)

٢٣٤. أَلَيْسَ شَيْئًا وَاحِدًا يَعْنُونَا

٢٣٥. وَقَدْ أَجَازَ رَفْعَهُ أَقْوَامُ

٢٣٦. فَصَحِّحِ التَّمْيِيزَ إِذْ تَعْتَامُ[٦٦]

٢٣٧. وَلِلسُّدَاسِيِّ مِنَ الأَسْمَاءِ

٢٣٨. فَأَسْقِطِ الزَّائِدَ فِي البِنَاءِ

٢٣٩. كَـ (عَنْكَبُوتٍ): هُوَ (عَنْكَبِيُّ)

٢٤٠. مِثْلُ الرُّبَاعِيهِ: (تَغْلَبِيُّ)[٦٧]

٢٤١. وَ(التَّغْلَبِيُّ) بِانْفِتَاحِ اللَّامِ

٢٤٢. الأَفْصَحُ الأَكْثَرُ فِي الكَلَامِ[٦٨]

// [٢٥٨/أ]

٢٤٣. وَالكَسْرُ فِيهِ لَيْسَ بِالضَّعِيفِ

٢٤٤. وَفَتْحُهُ لِلْحَرَكِ الخَفِيفِ

٢٤٥. وَإِنْ نَسَبْتَ اسْمًا إِلَى مُضَافِ

٢٤٦. فَانْسُبْ إِلَى آخِرِ مَا يُوَافِي[٦٩]

٢٤٧. تَقُولُ فِي مَنْسُوبِ عَبْدِ الـمُطَلِبْ:

٢٤٨. (مُطَّلِبِيٌّ)، هَكَذَا جَاءَ النَّسَبْ

٢٤٩. وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرُوا أُخْرَاهُ

٢٥٠. وَاسْتَعْمَلُوا (العَبْدِيَّ) مِنْ أُوْلَاهُ

٢٥١. وَذَلِكَ لَا يَخْلُو مِنَ الإِشْكَالِ

٢٥٢. لِكَثْرَةِ العَبِيدِ فِي الرِّجَالِ

٢٥٣. كَـ (عَبْدِ شَمْسٍ) وَكَـ (عَبْدِ الدَّارِ)

٢٥٤. يَكْثُرُ أَشْكَالًا عَلَى الأَخْبَارِ

٢٥٥. كَذَا (امْرُؤُ القَيْسِ) هُوَ (القَيْسِيُّ)

٢٥٦. أَوْ (مَرَئِيٌّ)، وَالجَمِيعُ سِيُّ[٧٠]

٢٥٧. وَقِيلَ: إِنَّ الأَصْلَ فِيهَا (أُمَّهَةْ)

٢٥٨. كَـ (الأُبَّهَاتِ) جَمْعُهَا لِـ (أُبَّهَةْ)[٧١]

٢٥٩. وَالوَقْفُ فِيهَا أَبَدًا بِالهَاءِ

٢٦٠. وَقَدْ أَتَى عَنْ طَيِّءٍ بِالتَّاءِ

٢٦١. وَاخْتَلَفُوا فِي مِيمِ (مَنْجَنِيقِ)
٢٦٢. لَمْ يَجْمَعُوا مِنْهُ عَلَى طَرِيقِ[٧٢]
٢٦٣. فَعِنْدَ قَوْمٍ أَنَّهَا أَصْلِيَّةْ
٢٦٤. دَاخِلَةٌ فِي أَوَّلِ البِنِيَّةْ
٢٦٥. وَفِعْلُهُ (مَنْجَقَتِ الرِّجَالُ)[٧٣]
٢٦٦. وَالـمِيْمُ مِنْ أُوْلَاهُ لَا تُزَالُ
٢٦٧. وَآخَرُونَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا
٢٦٨. مَزِيْدَةٌ فِي الأَصْلِ فَاعْرِفَنَّهَا
٢٦٩. وَأَنَّهُ مِنْ (جَنَقَ[٧٤] الأَقْوَامُ)
٢٧٠. فَلَيْسَ لِلمِيمِ بِهَا إِلْمَامُ
٢٧١. وَابنُ دُرَيْدٍ قَدْ رَوَى عَنِ العَرَبْ
٢٧٢. (يَجْنِقُ)[٧٥] وَفِي أَخْبَارِهِ مَا كَذَبْ
٢٧٣. وَلَا تَكَادُ الـمِيْمُ تَأْتِي زَائِدَةْ
٢٧٤. وَاسِطَةً لِاسْمٍ عَلَيْهِ وَارِدَةْ
٢٧٥. إِلَّا (الدِّلَاصَ)، قَدْ أَتَى (دُلَامِصُ)[٧٦]
٢٧٦. وَفِي (مُصَاصٍ) قَوْلُهُ: (مُصَامِصُ)[٧٧]
٢٧٧. وَنِسْبَةُ (الـمَوْلَى): (مَوْلَوِيُّ)
٢٧٨. وَطَالِبٌ دُنْيَاهُ: (دُنْيَوِيُّ)
٢٧٩. وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ: (دُنْيَاوِيّ)
٢٨٠. بِأَلِفٍ تَثْبُتُ قَبْلَ الوَاوِ[٧٨]
٢٨١. وَنِسْبَةٌ ثَالِثَةٌ: (دُنْيَائِيّ)
٢٨٢. بِهَمْزَةٍ سَابِقَةٍ لِليَاءِ[٧٩]
٢٨٣. وَالأَصْلُ (يَدْيٌ) بِسُكُونِ الدَّالِ
٢٨٤. فِيمَا رَوَى القَومُ وَبِاسْتِدْلَالِ
٢٨٥. وَمَا أَتَى فِي أَصْلِهِ مُصَغَّرَا
٢٨٦. فَلَا يَكُنْ تَصْغِيرُهُ مُكَرَّرَا[٨٠]
٢٨٧. وَذَاكَ كَـ (اللُّجَينِ)، وَ(الكُمَيْتِ)
٢٨٨. وَالطَّائِرِ الـمَعْرُوفِ بِـ (الكُعَيْتِ)
٢٨٩. ثُمَّ (الَّذِي) تَصْغِيرُهُ (اللُّذَيَّا)
٢٩٠. وَإِنْ تُؤَنِّثْ فَهِيَ (اللُّتَيَّا)[٨١]
٢٩١. وَسِيبَوَيْهِ اخْتَارَ فَتْحَ اللَّامِ
٢٩٢. وَغَيْرُهُ مَالَ إِلَى انْضِمَامِ
// [٢٥٨/ب]
٢٩٣. وَصَغَّرَ الأَخْفَشُ لَفْظَ (اللَّاتِي)
٢٩٤. عَلَى (اللُّوَيْتَا) فِي الـمُصَغَّرَاتِ[٨٢]
٢٩٥. وَقَدْ أَبَى تَصْغِيرَهَا الجَرْمِيُّ
٢٩٦. وَكِلَاهُمَا مُقَدَّمٌ مَرْضِيُّ[٨٣]
٢٩٧. وَ(الفَعَلَاتُ) فَاعْلَمَنَّ جِمَاعُ
٢٩٨. لِـ (فَعْلَةٍ) لَيْسَ لَهَا امْتِنَاعُ[٨٤]
٢٩٩. كَـ (القَطَرَاتِ) فِي جَمِيعِ (القَطْرَةِ)

٣٠٠. وَ(التَّمَرَاتِ) جَمْعُنَا لِـ (التَّمْرَةِ)

٣٠١. وَجَائِزٌ فِي ذَلِكَ التَّخْفِيفُ

٣٠٢. وَالأَوَّلُ الأَفْصَحُ وَالـمَعْرُوفُ

٣٠٣. قَدْ جَاءَنَا فِي (فَارِسٍ): (فَوَارِسُ)

٣٠٤. وَلَمْ يَجِئْ فِي (جَالِسٍ): (جَوَالِسُ)[٨٥]

٣٠٥. وَقَدْ أَتَى فِي شِعْرِ ذِي بَيَانِ

٣٠٦. (نَوَاشِئٌ)[٨٦] فِي (نَاشِئِ الغِلْمَانِ)

٣٠٧. وَمَا عَدَاهَا فَهْوَ جَمْعُ (فَاعِلَةْ)

٣٠٨. كَجَمْعِنَا (رَوَاحِلًا) لِـ (رَاحِلَةْ)

٣٠٩. وَ(خَالِدٌ) كَـ (فَارِسٍ) مَجْمُوعَا

٣١٠. هَذَا الَّذِي قَدْ جَاءَنَا مَسْمُوعَا[٨٧]

٣١١. وَمِثْلُهُ (فَوَادِرٌ) فِي (فَادِرِ)

٣١٢. فَجُلْ عَلَى الأَيْنُقِ غَيْرَ قَادِرِ[٨٨]

٣١٣. وَ(طَلْحَةٌ) وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ

٣١٤. بِأَلِفٍ وَالتَّاءِ جَمْعَنَاهُ

٣١٥. وَلَا تَقُلْ فِي جَمْعِهِ: (طَلْحُونَا)

٣١٦. وَلَا: (ثُمَامُونَ)، وَلَا: (حَمْزُونَا)[٨٩]

٣١٧. إِلَّا إِذَا مَا جُعِلَتْ أَسْمَاءَ

٣١٨. كَـ (الأَحْمَدِينَ)، فَاعْرِفِ الأَسْمَاءَ[٩٠]

٣١٩. وَالوَزْنُ فِي (الغُزَاةِ) وَ(الرُّمَاةِ)

٣٢٠. فِي الأَصْلِ عِنْدَ جُلَّةِ الرُّوَاةِ[٩١]:

٣٢١. (فُعَلَةٌ) لَيْسَ لَهَا نَظِيرُ

٣٢٢. فِي سَالِمٍ مِنْ شَأْنِهِ الظُّهُورُ[٩٢]

٣٢٣. وَآخَرُونَ فِيهِ قَالُوا: (فَعَلَةْ)

٣٢٤. كَمَا تَقُولُ فِي الصَّحِيحِ (الحَمَلَةْ)

٣٢٥. فَخُصَّ فِي ذَلِكَ حَرْفُ الفَاءِ

٣٢٦. بِالضَّمِّ فِي ذِي الوَاوِ أَوْ ذِي اليَاءِ

٣٢٧. وَخَالَفَ الفَرَّاءُ مَا أَنْبَاتُ

٣٢٨. وَحَجَّهُم بِقَوْلِهِم: (سَرَاةُ)[٩٣]

٣٢٩. وَعِنْدَهُ وَزْنُ (غُزَاةٍ): (فُعَّلُ)

٣٣٠. كَمَا تَقُولُ: (نَازِلٌ) وَ(نُزَّلُ)

٣٣١. فَالهَاءُ مِنْ سَاقِطِهَا مُعْتَاضَةْ

٣٣٢. وَإِنَّمَا تُعْرَفُ بِالرِّيَاضَةْ

٣٣٣. كَالأَصْلِ فِي (إِقَامَةٍ): (إِقْوَامُ)

٣٣٤. بِالاعْتِيَاضِ اطَّرَدَ الكَلَامُ

٣٣٥. وَبَعْضُهَا جَاءَ عَلَى التَّأْصِيلِ

٣٣٦. (غُزَّى) وَ(عُفَّى) لَيْسَ بِالـمَجْهُولِ[٩٤]

٣٣٧. (قَامَ جَمِيعُ النَّاسِ إِلَّا نَحْنُ)

٣٣٨. إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الشِّعْرِ فَهْوَ لَحْنُ[٩٥]

٣٣٩. وَقَدْ أَتَى حَرْفَانِ فِي ذِي الوَاوِ
٣٤٠. مَا غُيِّرَا فِيمَا رَوَاهُ الرَّاوِي
٣٤١. وَذَلِكَ (المَصْوُونُ) وَ(المَدْوُوفُ)
٣٤٢. لَيْسَ لِذَيْنِ ثَالِثٌ[٩٦] مَعْرُوفُ[٩٧]
// [٢٥٩/أ]
٣٤٣. مِنْهُنَّ (هَاتَا) لُغَةٌ طَائِيَّةْ
٣٤٤. لَيْسَتْ بِعَلْيَاءَ وَلَا دَنِيَّةْ[٩٨]
٣٤٥. ثُمَّتَ (هَذِي) لُغَةٌ فَصِيحَةْ
٣٤٦. وَعَنْ تَمِيمٍ رُوِيَتْ صَحِيحَةْ[٩٩]
٣٤٧. وَ(هَذِهِ) مِنْ أَفْصَحِ اللُّغَاتِ
٣٤٨. تُتْلَى مِنَ المُنَزَّلِ فِي الآيَاتِ
٣٤٩. وَقَدْ يَجُوزُ المَيْلُ فِي (أُولَائِكَا)
٣٥٠. وَ(ذَا)، وَ(هَذَا)، وَ(كَذَا)، وَ(ذَالِكَا)
٣٥١. وَ(ذَاكَ) فِي هَاتَيْنِ بِالإِمَالَةْ
٣٥٢. وَبَعْضُهُم أَحَالَهَا إِحَالَةْ[١٠٠]
٣٥٣. وَ(أَسْوَدُ) تَصْغِيرُهُ (أُسَيْوِدُ)
٣٥٤. وَإِنْ تَقُلْ (أُسَيِّدٌ) فَجَيِّدُ[١٠١]
٣٥٥. وَإِنْ تُرَخِّمْهُ مَعَ التَّصْغِيرِ
٣٥٦. فَهْوَ (سُوَيْدٌ) ذُو النَّدَى وَالخَيْرِ[١٠٢]
٣٥٧. وَهَكَذَا (أَظْمَى) عَلَى (أُظَيْمِ)
٣٥٨. مُنَوَّنًا، وَمِثْلُهُ (أُعَيْمِ)
٣٥٩. وَمِثْلُهُ يُصَغِّرُونَ (الأَحْوَى)
٣٦٠. عَلَى (أُحَيْوٍ)، وَكَذَاكَ (الأَلْوَى)[١٠٣]
٣٦١. وَإِنْ تُرِدْ تَصْغِيرَهُ إِدْغَامَا
٣٦٢. فَفِيهِ خُلْفٌ، فَخُذِ المُعْتَامَا
٣٦٣. فَهْوَ (أُحَيٌّ) عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ
٣٦٤. مُنَوَّنًا، وَلَيْسَ بِالقِيَاسِ
٣٦٥. وَآخَرُ اخْتَارَ (أُحَيَّ) فِيهِ
٣٦٦. بِالنُّونِ كَالمُظْهَرِ فِي التَّشْبِيهِ
٣٦٧. وَعَابَ مَا قَدْ ذَهَبَا إِلَيْهِ
٣٦٨. عَلَيْهِمُ بِالنَّحْوِ سِيبَوَيْهِ[١٠٤]
٣٦٩. وَاخْتَارَ قَوْلَ يُونُسٍ: (أُحَيُّ)
٣٧٠. مِنْ غَيْرِ صَرْفٍ، وَكَذَا (أُلَيُّ)

الهوامش:

* أستاذ النحو والصرف في كلية الآداب، جامعة حماة، سوريا

١ - أنجزتُ تحقيقَهُ بفضلِ الله، وهو في طريقِهِ إلى النّشر.

٢ - نشرَ د. محمودُ محمّد الطّناحيّ الأرجوزةَ نَقْلًا عَنْ مَخْطُوطِ (التَّذكِرَةِ) لِأَبِي حَيَّانَ. يُنظَر: دراسات عربيّة وإسلاميّة مهداة إلى أبي فهر: ٥٦٥-٥٧٩.

ومعَ تقديري لِمَا قامَ بِهِ المرحومُ الطّناحيُّ أقولُ: هَذا العملُ جزءٌ منْ عملٍ ضخمٍ في آلافِ الصّفحاتِ، وليسَ -كَمَا قَد يتسرَّعُ بعضُهم إلى الحكمُ عليهِ- إعادةَ تحقيقٍ لِمَا قامَ بِهِ الطّناحيُّ، فليسَ بينَ العملينِ تشابُهٌ إِلَّا في المتنِ، فَنشرَةُ د. الطّناحيّ أرادَ بِها نَشرَ الأَثَرِ النَّفيسِ الَّذِي وَقَفَ عَليهِ مَخْبُوءًا فِي جَوهَرَةٍ مَكنُونَةٍ فِي خَزائِنِ المخَطوطَاتِ، فَاكتَفى بنقلِ النّصّ إلينا، من دُونَ شَرحٍ أَوْ تَعلِيقٍ، إِلَّا قَليلًا. وَمَا اطلعتُ عَلَى عملِ الطّناحيِّ إِلَّا بعدَ إنجازي كتابَ (التّذكرة)كاملًا.

٣ - الحيوان ٦: ٢٨٤.

٤ - مقدمة في النّحو: ٨٥.

٥ - مقدمة في النّحو: ٨٥، حاشية المحقّق.

٦ - يُنظَر: المنظومة النّحوية المنسوبة إلى الخليل: ٣٢.

٧ - يُنظَر: المنظومة النّحوية المنسوبة إلى الخليل: ٩٧-١٠٤.

٨ - يُنظَر: حول نسبة منظومة نحويّة للخليل بن أحمد الفراهيديّ، د. عمر عبد الرحمن السّاريسيّ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (٧٩، العدد (٣)، ص: ٥٧٥-٥٩٦.

٩ - يُنظَر للاستزادةِ والتفصيلِ: شعر المتون في التراث العربي: ٨ وما بعدها، الشّعر التّعليميّ؛ خصائصه ونشأته: ٥٢ وما بعدها، والمنظومات التّعليميّة في الشّعر العباسيّ: ٤٧ وما بعدها، والشّعر التعليمي في العصر العباسيّ:

٢٢٧-٢٢٩.

١٠ - يُنظَر للاستزادة: المنظومات النّحويّة وأثرها في تعليم النحو: ٢٣٦-٢٧٥، شعر المتون في التراث العربي: ١٠٣-١٤٦، والمنظومات النّحويّة العمانيّة بين المنظومات النّحوية العربية-تأريخ ونقد: ٨١-٨٥.

١١- يُنظَر: تاريخ بغداد ٦: ٣٦٧، وتاريخ الإسلام ٢٦: ٤٣٤-٤٣٥، وتوضيح المشتبه ٣: ١٧٥، وشذرات الذّهب ٤: ٣٧.

١٢- إشارة التّعيين: ٥٠. ويُنظَر: البلغة: ٨٥.

١٣- نَقَلَ أَبُو حَيَّانَ مِنْهَا هنا ثَلَاثَمِئَةٍ وَسَبْعِينَ بَيْتًا فقطْ.

١٤- مَا كَانَ عَلَى (فَعْل) مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ فَيُجْمَعُ على (أَفعُلٍ)؛ عَلَى الأَصْلِ، نَحْو: (أَعْيُنٍ)، وَيُجْمَعُ فِي القليلِ عَلَى (أَفْعَالٍ)، نَحْو: (بَيْتٍ)، وَ(أَبْيَاتٍ)، وَ(زَيْدٍ)، وَ(أَزْيَادٍ)، وَالأَصْلُ: (أَزْيُدٌ)، اسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ، فَحَمْلوا (فَعْلًا) عَلَى (فَعَلٍ). وَيُجْمَعُ عَلَى (فُعُولٍ) فِي الكَثِيرِ، نَحْو: (عُيونٍ)، وَ(شيوخ)، وَ(زُيُودٍ).

وَقَدْ يَجِيءُ (فَعْلٌ) عَلَى (فِعَالٍ)، فِي غَيرِ مَا عَيْنُهُ يَاءٌ، كَـ (كَلْبٍ)، وَ(كِلَابٍ)، وَ(فِعَالٌ) لَا يَكُونُ لِمَا فَاؤُهُ يَاءٌ، إِلَّا مَا نَدَرَ، وَلَا لِمَا عَيْنُهُ ياءٌ، فَلَا يُقَالُ: (شِيَاخٌ) فِي (شَيْخٍ)، وَلَا: (بِيَاتٌ) في (بيتٍ). يُنظَر: الكتاب ٣: ٥٨٨-٥٩٠، وإعراب القرآن للنّحّاس ٤: ٣١، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ١٤٦، وسرّ الصّناعة ٢: ٣٥٠، وعلل التّثنية: ٧١، والتسهيل: ٢٧٢، والمساعد ٣: ٤٢٨، وتمهيد القواعد: ٤٧٨٦-٤٧٨٧.

١٥- لَا يَجُوزُ جَمْعُ (زَيْدٍ) عَلَى (فُعُلٍ)؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ جَمْعًا لِـ (فَعْلٍ)، وَقِيَاسُهُ جَمْعٌ لِـ (فَعُولٍ) صَحِيحِ اللَّامِ بِمَعْنَى (فَاعِلٍ)، نَحْو: (صَبُورٍ)، وَ(صُبُرٍ)، وَلِلرُّبَاعِيِّ صَحِيحِ اللَّامِ المَمْدُودِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَغَيْرِ المُضَاعَفِ، نَحْو:

(أَتَانٍ) وَ(أُتُنٍ)، وَ(حِمَارٍ) وَ(حُمُرٍ).
يُنظَر: التسهيل: ٢٧١، والمساعد: ٣: ٤١٦، تمهيد القواعد: ٤٧٧٦.

وَقَدْ يَحْتَمِلُ أنَّ النَّاظِمَ أَرَادَ أَنَّ (زُيُدًا) جَمْعُ (زِيَادٍ)؛ حَمْلًا عَلَى (عِبَادٍ)، فَيَكُونُ (زُيُدٌ) جَمْعَ الجَمْعِ، وَهَذَا أَيْضًا لَا يَجُوزُ؛ لِمَا بَيَّنَّا أَنَّ (زِيَادًا) لَا يَكُونُ جَمْعًا لِـ(زَيْدٍ).

١٦- يَجُوزُ مُعَامَلَةُ اسْمِ الفَاعِلِ مُعَامَلَةَ فِعْلِهِ، فَيَجُوزُ أَنْ يُؤْخَذَ مُسْنَدًا إِلَى الاثْنَيْنِ، وَالجَمْعِ، تَقُولُ: (القَائِمَانِ الزَّيْدَانِ)، كَمَا تَقُولُ: (اللَّذَانِ قَامَا الزَّيدَانِ). وَيَجُوزُ تَوحِيدُ اسْمِ الفَاعِلِ، كَمَا تُفْرِدُ الفِعْلَ فِي نَحْوِ: (اللَّذَان قَامَ أَخَوَاهُمَا الزَّيْدَانِ)، وَكَذَلِكَ الجَمعُ، وَالتَّأْنِيثُ. اللّمع: ١٩٣، وتوجيه اللّمع: ٥٠٤.

١٧- يَعْنِي أَنْ يَكُونَ (أَنْتُم) فَاعِلًا لِـ(قَائِمٌ)، وَأَجَازَ هَذَا الأَخْفَشُ؛ فَأَجَازَ إِعْمَالَ اسْمِ الفَاعِلِ، مِنْ غَيرِ اسْتِنَادٍ إِلَى شَيءٍ.

قَالَ السُّهيليُّ: «فِي قَوْلِنَا: (قَائِمٌ أَنْتَ) فَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مُبْتَدَأً وَخَبَرًا؛ لِأَنَّ الضَّمِيرَ المُنْفصِلَ لَا يَكُونُ فَاعِلًا مَعَ اتِّصَالِهِ بَالعَامِلِ، إِنَّمَا يَكُونُ فَاعِلًا إِذَا لَمْ يُمْكِنِ اتِّصَالُهُ بِهِ، نَحْو: (مَا قَائِمٌ إِلَّا أَنْتَ)». نتائج الفكر: ٣٢٧-٣٢٨. ويُنظَر: غرائب التفسير: ٧٤٩، ونتائج الفكر: ٣١٤، وارتشاف الضّرب: ١٠٥٤.

١٨- قَالَ ابنُ الأَنبارِيِّ: «وَتَقُولُ فِي جَمْعِ القِلَّةِ: (قَامَ الهِنْدَاتُ)، وَفِي جَمْعِ الكَثْرَةِ: (قَامَتِ الهُنُودُ)، فَتُذَكِّرُ الفِعْلَ إِذَا أَرَدْتَ القِلَّةَ، وَتُؤَنِّثُهُ إِذَا أَرَدْتَ الكَثْرَةَ. سَمِعْتُ أَبَا العَبَّاسِ يَقُولُ: إِنَّمَا خَصُّوا فِعْلَ الجَمْعِ القَلِيلِ بِالتَّذْكِيرِ، وفِعْلَ الجَمْعِ الكَثِيرِ بِالتَّأْنِيثِ؛ لِأَنَّ القَلِيلَ قَبْلَ الكَثِيرِ؛ كَمَا أَنَّ المُذَكَّرَ قَبْلَ المُؤَنَّثِ، فَجَعَلُوا لِلقَلِيلِ التَّذْكِيرَ؛ لِأَنَّهُ يُشَاكِلُهُ، وَجَعَلُوا لِلكَثِيرِ التَّأنِيثَ؛ لِأَنَّهُ يُشَاكِلُهُ». المذكّر والمؤنّث لابن الأنباريّ ١: ٢١٠. ويُنظَر: نتائج الفكر: ١٣١، وشرح التّسهيل ٢: ١١٢-١١٣،

وشرح ابن النّاظم: ١٦٣، وارتشاف الضّرب: ٧٣٤، والتّذييل والتّكميل ٦: ١٩٩-٢٠٢.

١٩- إِذَا كَانَ الفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مَجْمُوعًا جَمْعَ سَلَامَةٍ فِي الـمُؤَنَّثِ العَاقِلِ فَمَذْهَبُ البَصْرِيِّينَ أَنَّه لَا يَجُوزُ إِلَّا تَأْنِيثُ فِعْلِ الحَالِ، فَتَقُولُ: (تَقُومُ الهِنْدَاتُ)، قَاسُوا الجَمْعَ عَلَى مُفْرَدِهِ، فَكَمَا لَا يَجُوزُ: (يَقُومُ هِنْدٌ) لَا يَجُوزُ: (يَقُوم الهِنْدَاتُ). وَأَجَازَ الكُوفِيُّونَ تَذْكِيرَهُ، تَقُولُ: (يَقُومُ الهِنْدَاتُ). يُنظَر: ارتشاف الضّرب: ٢٠٢٨-٢٠٢٩، والتّذييل والتّكميل ١: ٧٧، ٦: ٢٠١-٢٠٢، وتمهيد القواعد: ١٧٧.

٢٠- يُرِيدُ وُجُوبَ تَقْدِيمِ الـمُبْتَدَأِ؛ لِأَمْنِ اللَّبْسِ، سَوَاءٌ كَانَ الخَبَرُ اسْمًا، أَوْ فعلًا. فالأوّلُ نَحْوُ: (زَيْدٌ أَخُوكَ)، فَالـمُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ مَعْرِفَتَانِ، وَكُلٌّ مِنْهُمَا يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ مُبْتَدَأً، فَوَجَبَ التَّقْدِيمُ؛ لِأَمْنِ اللَّبْسِ. وَالثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الخَبَرُ فِعْلًا فِيهِ ضَمِيرُ الـمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: (زَيْدٌ قَامَ)؛ فَلو تأخّرَ الـمُبْتَدَأُ صَارَ فَاعِلًا. يُنظَر: الكتاب ٢: ١٢٧، والأصول ١: ٦٢-٦٥، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٢: ٤٥٧-٤٥٨، والبديع لابن الأثير ١: ٥٦-٥٧، وأمالي ابن الحاجب: ٥١٣، ٥٣٦، ٦٠٥، وشرح الرّضيّ على الكافية ١: ٢٥٦-٢٥٧، واللّمحة: ٣٠٣، وارتشاف الضَّرب ١١٠٥-١١٠٩، والتّذييل والتّكميل ٣: ٣٣٨، وتوضيح المقاصد: ٤٨٢-٤٨٤.

٢١- يَقْبُحُ عِنْدَ الخَلِيلِ وَسِيبَوَيْهِ تَقْدِيمُ الخَبَرِ فِي نَحْوِ: (قَائِمٌ زَيْدٌ)، إِذَا لَمْ يَكُنْ مقدَّمًا مَبْنِيًّا عَلَى الـمُبْتَدَأ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِعْلًا، نَحْو: (يَقُومُ زَيدٌ)، وَ: (قَامَ زَيْدٌ).

قَالَ السِّيرَافِيُّ: «إِذَا نَقَلْتَ الفِعْلَ إِلَى اسْمِ الفَاعِلِ، وَرَفَعْتَ الفَاعِلَ بِهِ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَا يَعْتَمِدُ عَلَيهِ، قَبُحَ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْزَمُ أَنْ تَقُولَ مَكَانَ (قَامَ زَيْدٌ)، وَ(قَامَ الزَّيْدَانِ): (قَائِمٌ زَيْدٌ)، وَ: (قَائِمٌ الزَّيْدَانِ)، وَ: (قَائِمٌ الزَّيْدُونَ)، وَالَّذِي

قَبَّحَهُ فَسَادُ اللَّفْظِ لَا فَسَادُ الـمَعْنَى، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: (قَائِمٌ الزَّيْدَانِ)، وَ: (قَائِمٌ الزَّيْدُونَ)، رَفَعْتَ (قَائِمًا) بِالابْتِدَاءِ، وَ(الزَّيْدَانِ) فَاعِلٌ مِنْ تَمَامِ (قَائِمٍ)، فَيَكُونُ مُبْتَدَأً بِغَيرِ خَبَرٍ». شرح الكتاب للسّيرافيّ ٢: ٤٥٧. يُنظَر: الكتاب ٢: ١٢٧، والانتصار لابن ولّاد: ١٣٦-١٣٧، والمسائل الحلبيّات: ٢٥٦، وشرح المفصّل ١: ٢٣٥، والإيضاح في شرح المفصّل ١: ١٩٠-١٩٢، والتّذييل والتّكميل ٣: ٢٧٣، ٣٥٢-٣٥٤.

٢٢- يَمْنَعُ الكُوفِيُّونَ تَقْدِيمَ الخَبَرِ مُفْرَدًا كَانَ، أَوْ جُمْلَةً. وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ: «وَنَقَلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الكِسَائِيِّ، وَالفَرَّاءِ أَنَّهُمَا يُجِيزَانِ التَّقْدِيمَ، إِذَا لَمْ يَكُنِ الضَّمِيرُ مَرْفُوعًا، نَحْو: (ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ)، وَيَمْنَعَانِ ذَلِكَ مَعَ الـمَرْفُوعِ، نَحْو: (قَائِمٌ زَيْدٌ)». التّذييل والتّكميل ٣: ٣٥٣. ويُنظَر: ارتشاف الضّرب: ١١٠٨، والمقاصد الشّافية ٢: ٧٠.

٢٣- مَنَعَ الكُوفِيُّونَ تَقْدِيمَ الـمَفْعُولِ عَلَى الفِعْلِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ: إِذَا كَانَ الفَاعِلُ مُتَّصِلًا بِهِ ضَمِيرُ الـمَفْعُولِ، نَحْو: (زَيْدًا غُلَامُهُ ضَرَبَ). وَإِذَا كَانَ ضَمِيرُ الفَاعِلِ مُتَّصِلًا بِالـمَفْعُولِ، وَتَوَسَّطَ الفِعْلُ بَيْنَهُمَا، نَحْو: (غُلَامَهُ ضَرَبَ زَيْدٌ). وَإِذَا كَانَ الـمَفْعُولُ مُضَافًا إِلَى مَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ الفَاعِلِ، نَحْو: (غُلَامَ أَخِيهِ ضَرَبَ زَيْدٌ). وَإِذَا كَانَ الـمَفْعُولُ مُتَحَمِّلًا ضَمِيرَ الفَاعِلِ، وَتَوَسَّطَ الفِعْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الفَاعِلِ، نَحْو: (مَا أَرَادَ أَخَذَ زَيْدٌ). وَإِذَا كَانَ الـمَفْعُولُ مُقَدَّمًا عَلَى الفَاعِلِ الـمَحْصُورِ بِـ (إِلَّا)، وَتَوَسَّطَ الفِعْلُ بَيْنَهُمَا، نَحْو: (مَا طَعَامَكَ أَكَلَ إِلَّا زَيْدٌ). وَأَجَازَهَا البَصْرِيُّونَ؛ لِوُرُودِها فِي كلام العربِ. يُنظَر: المقتضب ٢: ٦٩، ٤: ١٠٢، والأصول ١: ٨٧، ٢: ١٩٤، ٢٣٨، الجمل للزّجّاجيّ: ١٠، ١٢٠، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٣: ٢٦٩، وشرح الجمل لابن بابشاذ:

٣٨، ولابن خروف: ٢٨٦-٢٨٧، وشرح التّسهيل ٢: ١٥٢-١٥٣، وشرح الرّضيّ على الكافية ١: ١٨٨-١٨٩، ٢٦٢، ٣٣٨، التّعليقة على المقرّب: ٨٦-٨٧، وارتشاف الضّرب: ١٤٧١، والتّذييل والتّكميل ٢: ٢٦٢ وما بعدها، ٣: ٣٥٦، ٧: ٣٦، وشرح الجمل لابن الفخّار: ١٠٣-١٠٤.

٢٤- نَصِيبِينُ: اسمُ بَلَدٍ، وقِنَّسْرِينَ: اسمُ بَلَدٍ.

فِي هَذِهِ الأَسْمَاءِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ: فَمِنْهُمْ مَن يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا مُفْرَدًا مُعْرَبًا بِالْحَرَكَاتِ، إِعرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ: (هَذِهِ نَصِيبِينُ)، وَ: (مَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ)، وَ: (رأَيتُ نَصِيبِينَ). وَمِنْهُمْ مَن يُجْرِيه مُجْرى الجَمْعِ، فَيُعْرِبُهُ إِعرابَ جُمُوعِ السَّلَامَةِ، كَـ (مُسْلِمِينَ)، فَيَقُولُ: (هَذِهِ نَصِيبُونَ)، وَ: (مَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ)، وَ: (رأَيت نَصِيبِينَ). وَمِثْلُهُمَا: (يَبْرِينُ)، وَ(فِلَسْطِينُ)، وَ(سَيْلَحِينُ)، وَ(ياسمِينُ)، وَ(مَارِدِينُ)، وَ(صِفِّينُ). يُنظَر: العين ٣: ١٤٢، والكتاب ٣: ٢٣٢، ٣٧٢، والكامل للمبرّد ٢: ٨٢، والمقتضب ٣: ٣٣٢، ٤: ٣٨، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ٣-٤، ١٢٣، وسرّ الصّناعة ٢: ٢٦٩، وأبنية الأسماء والأفعال لابن القطّاع: ٢٠٦، والبديع لابن الأثير ٢: ٢٠٩-٢١٠، وشرح الرّضيّ على الكافية ٣: ٢٦٧-٢٦٨، وارتشاف الضّرب: ٥٧٦-٥٧٨، والبحر المحيط ١٠: ٤٣٠، والتّذييل والتّكميل ١: ٣١٩.

٢٥- قَولُهُ: (وَهَكَذَا) يُوحِي أَنَّ الكَلَامَ يَعُودُ إِلَى البَيتِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَالأَبْيَاتُ مُقْتَطَعَةٌ مِنْ أَبْوَابِهَا، وَالوَجْهُ هُنَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَقْدِيمِ خَبَرِ (كَانَ) وَأَخَواتِهَا عَلَيهَا، بِدَلِيلِ الأَبياتِ بَعْدَهُ.

وَلَا خِلَافَ فِي تَقْدِيمِ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمَائِهَا. أَمَّا تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَيهَا فَفِيهِ خِلَافٌ، والخِلَافُ فِي تَقْدِيمِ خَبَرِ (مَا دَامَ)، وَ(مَا زَالَ)، وَ(مَا فَتِئَ)، وَ(مَا

بَرحَ) عَلَيْهَا، فَمَنَعَهُ البَصريُّونَ وَالفَرَّاءُ، وَأَجَازَهُ الكُوفِيُّونَ. فَأَمَّا (لَيْسَ) فَاخْتُلِفَ النَّقْلُ فِيهِ عَنْ سِيْبَوَيْهِ، وَأَجَازَهُ الـمُتَقَدِّمُونَ مِنَ البَصْرِيِّينَ، وَمَنَعَهُ الـمُتَأَخِّرُونَ مِنَ البَصْرِيِّينَ وَالكُوفِيُّونَ. وَخَالَفَ ابنُ مُعْطٍ فَمَنَعَ تَقْدِيمَ خَبَرِ (مَا دَامَ) عَلَيهَا، أَوْ عَلَى اسْمِهَا. يُنظَر: الكتاب ١: ١٠٢، والأصول ١: ٩٠، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ١: ٢٩٩-٣٠٠، ٤١٢-٤١٣، والإيضاح العضديّ: ١٠١، والحلبيّات: ٢٨٠-٢٨١، والشّيرازيّات: ٣٢-٣٣، وعلل النّحو: ٢٥٣-٢٥٤، والتّمام لابن جنّي: ١٧٤، والخصائص ١: ١٨٨، واللّمع: ٣٧، وشرح اللّمع لابن بَرهان: ٥٨-٥٩، والمقتصد في شرح الإيضاح: ٤٠٧-٤٠٩، وتوجيه اللّمع: ١٣٩، وشرح المقدّمة لابن بابشاذ ٢: ٣٥٠، ٣٥٥، وأسرار العربيّة: ١١٧-١١٨، والإنصاف: ١٣٠-١٣٣، والتّبيين للعكبريّ: ٣١٥-٣٢٣، وشرح الجمل لابن عصفور ١: ٣٨٨-٣٨٩، والفصول الخمسون: ١٨١، وشرح التّسهيل ١: ٣٤٩-٣٥٤، وشرح الكافية الشّافية: ٣٩٧، وشرح ألفية ابن معطٍ للموصليّ: ٨٦٠-٨٧٠، وارتشاف الضّرب: ١١٦٩-١١٧٢، والتّذييل والتّكميل ٤: ١٥٤، ١٧١ وما بعدها.

٢٦- فِي مَتنِ الأَصْلِ: (أَضْمَرْتَ)، وَصُحِّحَتْ فِي الهَامِشِ.

٢٧- لَا يَجُوزُ بِلَا خِلَافٍ تَقْدِيمُ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا عَلَيهَا.

٢٨- هَذَا وَالَّذِي يَلِيهِ فِي: ارتشاف الضّرب: ١١٩٩، وفيه: (يلقى نَاصِبُ)، تصحيف، وبغية الوعاة ١: ٣٩٢، وفيه: (وَمَا جَوَازُكَ)، تحريف.

يَبْطُلُ عَمَلُ (مَا) الحِجَازِيَّةِ إِذَا تَقَدَّمَ الخَبَرُ، نَحْوُ: (مَا قَائِمٌ زَيْدٌ)، أَوْ تَقَدَّمَ مَعْمُولُ الخَبَرِ، نَحْو: (مَا طَعَامُكَ زَيْدٌ آكِلٌ)؛ لِأَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ حَرْفًا، ضَعُفَ عَمَلُهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ. يُنظَر: الأصول

١: ٩٣-٩٤، وشرح المقدّمة لابن بابشاذ: ٢٧٦، وشرح اللّمع للباقوليّ: ٣٦١، والبديع لابن الأثير ١: ٥٦٨-٥٦٩، واللّباب للعكبريّ ١: ١٧٧-١٧٨، وارتشاف الضّرب: ١٢٠١، والتّذييل والتّكميل ٤: ٢٥٩.

ولَا يَجُوزُ الفَصْلُ بَيْنَ (مَا) العَامِلَةِ وَاسْمِهَا بِغَيرِ الظَّرفِ أَوِ الجَارِّ وَالمَجْرُورِ، فَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى اسْمِهَا؛ لِتَوَسُّعِهِمْ فِي الظُّرُوفِ وَالمَجْرُورَاتِ، نَحْو: (مَا غَدًا زَيْدٌ ذَاهِبًا)، وَ: (مَا فِي الدَّارِ زَيْدٌ جَالِسًا)، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ امْتَنَعَ تَقْدِيمُهُ، فَلَا يَجُوزُ النَّصْبُ بَعْدَ تَقْدِيمِهِ، نَحْو: (مَا طَعَامَكَ زَيْدٌ آكِلًا). يُنظَر: الكتاب ١: ٧١، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ١: ٣٥٢-٣٥٣، والإيضاح العضديّ: ١١١، والتعليقة للفارسيّ ١: ١٠٦-١٠٧، وأسرار العربيّة ١: ١٢٠، وشرح التّسهيل ١: ٣٨٦، والكافي لابن أبي الرّبيع: ٨١٣، وارتشاف الضّرب: ١١٩٩، والتّذييل والتّكميل ٤: ١٨١، وتمهيد القواعد: ١١٢٤، والمقاصد الشّافية ٢: ٢٢٣-٢٢٩، وشرح الفارضيّ على الألفيّة ١: ٤٣٣.

٢٩- قَولُ ابنِ كَيْسَانَ -عَنِ اليَشْكريِّ- في: ارتشاف الضّرب: ١١٩٩، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ غَيْرِهِ.

وَحَكَى ثَعْلَبٌ جَوَازَ النَّصْبِ فِي (آكِلٍ)، قَالَ: «... فَإِذَا أَخَّرُوا الفِعْلَ فَقَالُوا: (مَا طَعَامَكَ زيدٌ بآكلٍ)، وَ: (مَا فِيكَ زيدٌ بِرَاغِبٍ)، ثُمَّ نَزَعُوا البَاءَ، كَانَ الاخْتِيَارُ الرَّفْعَ؛ لِأَنَّ البَاءَ قَدْ حَالَتْ بَينَ الاسْمِ وَ(مَا)، فَكَأَنَّ الفِعْلَ مَعَهَا. وَكَذَلِكَ اخْتَارُوا الرَّفْعَ، فَإِنْ نَصَبُوا فَقَالُوا: (مَا طَعَامَكَ زَيدٌ آكِلًا)، وَ: (مَا فِيكَ زَيدٌ رَاغِبًا)، لَمْ يَعْبَؤُوا بِالصِّفَةِ وَلَا المَفْعُولِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ صِلَةِ الفِعْلِ، فَكَأَنَّهُم قَالُوا: (مَا زَيْدٌ آكِلًا طَعَامَكَ)، وَ: (مَا زَيْدٌ رَاغِبًا فِيكَ)». مجالس ثعلب: ٤٧٧.

٣٠- تُنظَر الحاشية قَبلَ قَليلٍ.

الفُوَّهَةُ: القالَةُ، هُوَ مِن (فُهْتُ بالكَلامِ)؛

وَمِنْه قَوْلُهم: (إنَّ رَدَّ الفُوَّهَةِ لَشَديدٌ).

٣١- سَبَقَ تَفْصِيلُ القَولِ فِي حَذْفِ ضَمِيرِ الشَّأنِ بَعْدَ (إنّ). حَذْفُ ضَمِيرِ الشَّأْنِ إِذَا كَانَ اسْمًا لِـ (إِنَّ) وَأَخواتِهَا ضَعِيفٌ فِي الكَلَامِ عِنْدَ سِيْبَوَيْهِ، جَائِزٌ فِي الشِّعْرِ، كَثِيرٌ فِيهِ. وَأَجَازَهُ الأَخْفَشُ، وَالجَرْمِيُّ فِي الكَلَامِ، وَكَانَ يَقِيسُهُ، وَيُمِثِّلُ بِهِ. وَخَصَّهُ الفَارِسِيُّ بِالشِّعْرِ. وَذَكَرَ الكُوفِيُّونَ ذَلِكَ فِي (إِنَّ) دُونَ أَخَوَاتِهَا. يُنظَر: الكتاب ٢: ١٣٣-١٣٤، والأصول ١: ٢٤٥، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٢: ٤٦٥-٤٦٦، وسرّ الصّناعة ٢: ٥٢، والإنصاف: ١٤٥-١٤٦، وأمالي ابن الشّجريّ ٢: ١٨-١٩، والغرّة المخفيّة: ٢٠٢-٢٠٣، والبديع لابن الأثير ١: ٥٣٧-٥٣٨، وتوجيه اللّمع: ١٨٢، وضرائر الشّعر: ١٧٨، وشرح الرّضيّ على الكافية ٤: ٣٧٦، وارتشاف الضَّرب: ١٢٤٧-١٢٤٨، والتّذييل والتّكميل ٥: ٤٢-٤٥.

وتَدْخُلُ (إِنَّ) عَلَى الـمُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ، وَلَا يَلِيهَا الفِعْلُ، قَالَ الزَّجَّاجُ: «وَإِنَّمَا نَصَبَتْ وَرَفَعَتْ؛ لِأَنَّهَا تُشَبَّهُ بِالفِعْلِ، وَشَبَهُهَا بِهِ أَنَّهَا لَا تَلِي الأَفْعَالُ، وَلَا تَعْمَلُ فِيهَا، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بَعْدَهَا الاسْمُ وَالخَبَرُ، كَمَا يُذْكَرُ بَعْدَ الفِعْلِ الفَاعِلُ وَالـمَفْعُولُ، إِلَّا أَنَّهُ قُدِّمَ المَفعُولُ بِهِ فِيهَا؛ لِيَفْصِلَ بَينَ مَا يُشَبَّهُ بِالفِعْلِ، وَلَفْظُهُ لَفْظُ الفِعْلِ، وَبَيْن مَا يُشَبَّهُ بِهِ، وَلَيْسَ لَفْظُهُ لَفْظَ الفِعْلِ». معاني القرآن للزّجّاج ١: ٧٧.

وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ: (إِنَّ قَامَ زيدٌ)، بِمَعْنى: (إنّ الَّذِي قَامَ زيدٌ)؛ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ حَذفُ الـمَوْصُولِ، وَبقَاءُ الصِّلَة. تهذيب اللّغة ١٥: ٤٩٨.

٣٢- قولُ الفرَّاءِ وَالكِسَائِيِّ في: ارتشاف الضَّرب: ١٢٤٧-١٢٤٨، والتّذييل والتّكميل ٥: ٤٥. ويُنظَر: الفسر ١: ٣٦٥.

٣٣- رَهِقَ: دَنَا مِنْهُ.

٣٤- إِذَا وَقَعَتْ (إِذَنْ) بَعْدَ الوَاوِ

أَوِ الفَاءِ، فَيَجُوزُ الإعمالُ وَالإِلْغَاءُ، وَالأَفْصَحُ إِلْغَاؤُهَا. قَالَ السِّيرَافِيُّ فِي بَيانِ العِلَّةِ: «... وَذَلِكَ لِأَنَّ الوَاوَ وَالفَاءَ لَا تَكُونَانِ إِلَّا مُتَعَلِّقَتَينِ بِمَا قَبْلَهُمَا، وَ(إِذَنْ) إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مُحْتَاجًا إِلَى مَا بَعْدَهَا لَمْ تَعْمَلْ، وَذَلِكَ قَولُكَ: (زَيْدٌ إِذَنْ يَقُومُ)، وَ: (إِنَّ زَيْدًا إِذَنْ يَنْطَلِقُ)، وَ: (وَاللهِ إِذَنْ لَا يَقُومُ)، أُلْغِيَتْ (إِذَنْ)؛ لِحَاجَةِ مَا قَبْلَهَا إِلَى مَا بَعْدَهَا، فَإِذَا كَانَ قَبْلَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، وَجَعَلْتَ الكَلَامَ الَّذِي بَعْدَهَا فِي تَقْدِيرِ الحَاجَةِ إِلَى مَا قَبْلَهَا، أَلْغَيْتَ (إِذَنْ)؛ لِأَنَّ الوَاوَ لِلعَطْفِ، فَكَأَنَّ مَا بَعْدَ (إِذَنْ) مِنْ تَمَامِ مَا قَبْلَهَا، وَإِذَا جَعَلْتَ الوَاوَ مُسْتَأْنَفَةً، جَعَلْتَ لَهَا حُكْمَ نَفْسِهَا، وَصَارَتْ كَجُمْلَةٍ مَعْطُوفَةٍ عَلَى جُمْلَةٍ». شرح الكتاب للسّيرافيّ ١: ٣٦. ويُنظَر: الكتاب ٣: ١٣، ومعاني القرآن للفرّاء ١: ٢٧٣، ومعاني القرآن للأخفش ١: ١٢٨-١٢٩، والمقتضب ٢: ١٢، ومعاني القرآن للزّجّاج ٢: ٦٣، والأصول ٢: ١٤٩، وإعراب القرآن للنّحّاس ٣: ٢١٠، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٣: ٢٠٢-٢٠٥، وعلل النّحو: ١٩٠، وشرح الكتاب للرّمّانيّ: ٨١٥-٨١٦، وأسرار العربيّة: ٢٣٤، وشرح المفصّل ٥: ١٢٦، والبحر المحيط ٩: ٣٤١، والمغني: ٣٢.

قُلْتُ: لَمْ يَذْكُرِ النُّحَاةُ أَنَّ (إِذَنْ) إِذَا سُبِقَتْ بِـ (لَا) تَبْطُلُ، وَاقْتَصَرُوا عَلَى ذِكْرِ الوَاوِ وَالفَاءِ، إِلَّا الفَرَّاءُ، فَقَدْ عَمَّمَ هَذَا فِي كُلِّ حُرُوفِ العَطْفِ. وَإِنَّمَا اقْتَصَرُوا عَلَى ذِكْرِ الوَاوِ وَالفَاءِ؛ لِأَنَّهُمَا الأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مَعَ (إِذَنْ)، وَمَا يَرِدُ عَلَيْهِمَا يَرِدُ عَلَى البَابِ كُلِّهِ؛ لِأَنَّ عِلَّةَ الإِلْغَاءِ احْتِيَاجُ ما قَبْلَهَا إِلَى مَا بَعْدَهَا.

وَفِي ذِكْرِهِ (لَا) هُنَا نَظَرٌ، فَـ (لَا) العَاطِفَةُ لَا تَأْتِي إِلَا بَعْدَ الإِيْجَابِ، وَتَكُونُ لِتَحْقِيقِ مَا قَبْلَهَا وَنَفْيِ مَا بَعْدَهَا، فَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا مُخَالِفٌ لِمَا قَبْلَهَا، وَلَا يَحْتَاجُ مَا قَبْلَهَا إِلَى مَا بَعْدَهَا. يُنظَر فِي (لَا) العَاطِفَةِ: نتائج الفكر: ٢٠٢-

٢٠٣، ومفتاح العلوم: ٢٩٣-٢٩٤، وشرح التّسهيل ٢: ٢٧٦، وشرح الرّضيّ على الكافية ٢: ٨١.

٣٥- كُتِبَ فِي الهَامِشِ: (وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: اخشَوُوا القَومَ، وَيَجُوزُ كَسْرُ الوَاوِ فَتَقُولُ: اخْشَوِوا القَوْمَ، فَهَذَا وَجْهُ كَسْرِ الوَاوِ فِي: تَخْشَونَّ). فَإِذَا التَقَتِ الوَاوُ المَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا، بِسَاكِنٍ بَعْدَهَا، فَتُكْسَرُ الوَاوُ إِذَا كَانَتْ حَرْفًا مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ، فالكَسْرُ، نَحْو: ﴿لَوِ اسْتَطَعْنَا﴾ [التّوبة: ٤٢]، وَتُضَمُّ إِذَا كَانَتْ ضَمِيرًا، نَحْو: (اخْشَوُا اللهَّ)؛ لِلفَرْقِ بَينَهُمَا. قَالَ أَبُو حَيَّانَ: «وَتُضَمُّ (وَاوُ) الجَمْعِ المَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا، نَحْو: (اخْشَوُا القَومَ)، وَقَدْ تُكْسَرُ، نَحْو: (اخْشَوِا القَومَ)، وَعَلى القِيَاسِ هَذَا تُكْسَرُ فِي نَحْوِ: (اخْشَونَّ)، وَلَمْ يَحْكِهِ سِيبَوَيْهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ كَسَرُوا (وَاوَ) الجَمْعِ فِيهَا قَومٌ، وَهُمْ قَلِيلٌ، قَالُوا: (اخْشَونَّ)». ارتشاف الضرب: ٧٢٣-٧٢٤. ويُنظَر: شرح المفصّل ٥: ٢٨٢، وشرح الشّافية للرّضيّ ٢: ٢٤٢-٢٤٣.

وَأَمَّا قَولُهُ: (اخشَوُوا) فَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ يُونُسَ، فَإِنَّهُ يعوِّضُ فِي الوَقْفِ عَلَى النُّونِ الخَفِيفَةِ وَاوًا مِنَ النُّونِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا، وَفِي المَكْسُورِ يَاءً، نَحْو: (اخشَوُوا)، وَ(اخشَيِي)، فَالوَاوُ الأُوْلَى فِي (اخْشَوُوا) فِي قَولِ يُونِسَ عَلَامَةُ الضَّمِيرِ، وَالثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ بَدَلٌ مِنَ النُّونِ، وَالقَولُ فِي اليَاءِ مِثْلُهُ. وَمَذْهَبُ الخليلِ وَسِيبَوَيهِ التَّعوِيضُ مِنَ النُّونِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا. فَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا أَوْ مَضْمُومًا فَلا تَعْوِيضَ. يُنظَر: الكتاب ٣: ٥٢٣-٥٢٥، والأصول ٢: ٢٠٢، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ٢٥٧، والتّعليقة للفارسيّ ٤: ٢٦، والتّبصرة والتّذكرة ١: ٤٣٤، ٤٣٥، والحُجّة للفارسيّ ١: ١٠٩.

٣٦- حَكَى الخَلِيلُ فِيهِ قَوْلَانِ: الأَوَّلُ أَنَّهُ مِنْ (هاتَى يُهاتِي)، وَالهَاءُ أَصْلِيَّةٌ. وَالثَّانِي أَنَّ الهَاءَ فِي مَوْضِعِ قَطْعِ الأَلِفِ

مِنْ (آتى يُؤَاتِي)، وَأَنَّهُ مِنَ الأَفْعَالِ الَّتِي أُمِيتَ تَصْرِيفُ لَفْظِهِ إِلَّا الأَمْرُ مِنْهُ. وَحُكِيَ عَنِ الخَلِيلِ أَنَّ (هَا) فِي (هَاتِ) لِلتَّنْبِيهِ؛ دَخَلَتْ عَلَى (أَتَى)، فَأُلْزِمَتْ هَمْزَةُ (أَتَى) الحَذْفَ، وَرُدَّ بِأَنَّ مَعْنَى (هَاتِ) وَمَعْنَى (ائْتِ) مُخْتَلِفَانِ؛ فَمَعْنَى (هَاتِ): أَحْضِرْ، وَمَعْنَى (ائْتِ): احْضُرْ.

وَأَجَازَ الفَارِسِيُّ أَنْ يَكُونَ (هَاتِ) صَوْتًا مِثْلَ (هَاءِ)، فِي مَعْنَى (أَحْضِرْ)، وَعَلَيْهِ الزَّمَخْشَرِيُّ، أَوْ أَنْ يكونَ فِعْلًا صَحِيحًا اشْتُقَّ مِنَ الصَّوْتِ، مِثْلُ: (دَعْدَعْتُ)، وَ(هَاهَيْتُ). وَذَهَبَ السِّيرافِيُّ إِلَى أَنَّهُ فِعْلٌ، سَقَطَتِ اليَاءُ لِلأَمْرِ، بِدَلِيلِ اتِّصَالِ الضَّمَائِرِ بِهِ، وَفِعْلُهُ مُتَصَرِّفٌ. تَقُولُ: (هَاتَى يُهَاتِي مُهَاتَاةً)، وَعَلَيهِ الزّجّاجيُّ، وأَبُو حَيَّانَ. وَذَهَبَ ابنُ يَعِيشَ إِلَى أَنَّهُ اسْمُ فِعْلٍ لِـ (أَعْطِنِي)، مَبْنِيٌّ؛ لِوُقُوعِهِ مَوْقِعَ الأَمْرِ. يُنظَر: العين ٤: ٨٠، ٨: ١٤٦، والكتاب ١: ٢٤١، ٢٤٦، وحروف المعاني والصّفات: ٧٣، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ١: ١٠٦، وتهذيب اللّغة ٦: ٣٩٥، والمسائل البصريّات: ٤٣٠-٤٣٢، وسرّ الصّناعة ٢: ٢٠٥، والصّحاح (هيت)، والصّاحبيّ: ١٢٩، والكشّاف ١: ١٧٨، ومنثور الفوائد: ٨٤، وشرح المفصّل ٣: ٩، ٣٤-٣٥، وشرح الرّضيّ على الكافية ٣: ٩٣، والبحر المحيط ١: ٥٤١، والتّذييل والتّكميل ١٤: ٣٢٤، وتمهيد القواعد: ٣٨٤٧، ٣٨٨٩.

٣٧- حَكَى يَعْقُوبُ، وَغَيْرُهُ أَنَّهُ يُقَالُ: (هَاتِ لَا هَاتَيْتُ). وَحَكَى القُتَبِيُّ، وَابنُ الأنباريِّ عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّ (هَاتِ): كَأَنَّهَا مِنْ (هَاتَيْتُ). وأَنَّ (هَاتَيتُ) لَيْسَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ. يُنظَر: إصلاح المنطق: ٢٠٩، وتأويل مشكل القرآن: ٢٩٤، والدلائل في غريب الحديث: ١٨٦، والمذكّر والمؤنّث لابن الأنباريّ ٢: ٣٣١.

قَالَ ابنُ جِنِّي: «سَأَلَنِي [يعني

الفَارِسِيَّ- يَوْمًا عَنْ قَوْلِهِم: (هَاتِ لَا هَاتَيتُ)، فَقَالَ: مَا (هَاتَيْتُ)؟ فَقُلْتُ: (فَاعَلْت)، فَـ (هَاتِ) مِنْ (هَاتَيْتُ) كَـ (عَاطِ) مِنْ (عَاطَيْتُ)، فَقَالَ: أَشِيءٌ آخرُ؟ فَلَمْ يَحْضُرْ إِذْ ذَاكَ. فَقَالَ: أَنَا أَرَى فِيهِ غَيْرَ هَذَا. فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَكُونُ (فَعْلَيْتُ)، قُلْتُ: مِمَّه؟ قَالَ: مِنَ (الهُوْتَةِ) -وَهِيَ الـمُنْخَفِضُ مِنَ الأَرْضِ- قَالَ: وَكَذَلِكَ (هِيْتُ) لِهَذَا البَلَدِ؛ لِأَنَّهُ مُنْخَفِضٌ مِنَ الأَرْضِ. فَأَصْلُهُ: (هَوْتَيْتُ)، ثُمَّ أُبْدِلَتِ الوَاوُ الَّتِي هِيَ عَيْنُ (فَعْلَيْتُ)، وَإِنْ كَانَتْ سَاكِنَةً، كَمَا أُبْدِلَتْ فِي (يَاجِلُ) وَ(يَاحِلُ)، فَصَارَ (هَاتَيْتُ). وَهَذَا لَطِيفٌ حَسَنٌ». الخصائص ١: ٢٧٧-٢٧٨.

٣٨- لَا خِلَافَ فِي جَوَازِ الخَفْضِ بـ (خَلَا)، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ الخَفْضَ بِـ (عَدَا) إِلَّا الأَخْفَشُ؛ فَإِنَّهُ قَرَنَهَا مَعَ (خَلَا)، فِي الجَرِّ بِهَا.

حَكَى الخَلِيلُ الخَفْضَ بِـ (عَدَا)، عَلَى مَعْنَى (سِوَى). وَأَجَازَ الأَزْهَرِيُّ النَّصبَ وَالخَفْضَ بَعْدَ (عَدَا).

يُنظَر: العين ٢: ٢١٣، والزّاهر في غريب ألفاظ الشّافعيّ: ٢٠، وتهذيب اللّغة ٣: ١٠٩، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٣: ٩٧، والإبانة للصُّحاريّ ٣: ٥٢٦، والبديع لابن الأثير ٢: ٤٢١، وشرح المفصّل ٢: ٤٩، والتّكملة للصّغانيّ ٦: ٤٦٧. والكُنَّاش ١: ١٩٦، ٢:١٤٩، والتّذييل والتّكميل ٨: ٣١٠ وما بعدها، وشرح ابن عقيل ٢: ٢٣٢-٢٣٣.

وَقَولُ الأَخفشِ في: شرح الكتاب للسّيرافيّ ٢: ٣١٠، ٣: ١٠٠، والمسائل البصريّات: ٣٢٨، والغرّة المخفيّة: ١٨٥، والنّكت للأعلم ٢: ٢٣، والتّذييل والتّكميل ٨: ٣١٨، وتوضيح المقاصد: ٦٨٤.

وَحَكَى الجَرمِيُّ الجَرَّ بـ (مَا خَلَا) و(مَا عَدَا)، فَجَعَلَ (مَا) زَائِدَةً، حَكَاهُ الرِّضِيُّ، وَالـمُرَادِيُّ. وَأَجَازَ الفَارِسِيُّ أَنْ تَكُونَ (مَا) فِي (مَا عَدَا) زائدةً. يُنظَر:

كتاب الشِّعر: ٢٦، وشرح الرّضيّ على الكافية ٢: ٩٠، والجنى الدّاني: ٤٣٧، وشرح ابن عقيل ٢: ٢٣٧، والمقاصد الشافية ٣: ٤١٠.

٣٩- مَذْهَبُ جُمهُورِ البَصْرِيِّينَ جَوَازُ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فِي الـمُنَادَى النَّكِرَةِ الـمَوْصُوفَةِ، نَحْو: (يَا رَجُلُ الطَّوِيلُ)، فَالرَّفعُ عَلَى اللَّفْظِ، وَالنَّصْبُ عَلَى الـمَوْضِعِ. وَمَذْهَبُ الكُوفِيِّينَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِي النَّعْتِ إِلَّا النَّصْبُ. وَحُكِيَ عنِ الأَخْفَشِ أَنَّ تَابِعَ النَّكِرَةِ الـمَقْصُودَةِ لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ. يُنظَر: المقتضب ٤: ٣٨٨، والتّمام لابن جنّي: ٧٦، وسرّ الصّناعة ٢: ٣٤٩، وارتشاف الضّرب: ٢١٩٨، والتّذييل والتّكميل ١٣: ٢٤٩-٢٥٠، والهمع ٥: ٢٨٢-٢٨٣.

٤٠- يُنظَر: الكتاب ٢: ٢٢٧، والمقتضب ٤: ٣٨٨، والأصول ١: ٣٣١-٣٣٢، والزاهر ٢: ١٠-١١، ومجالس العلماء: ١١٦-١١٧، والتّمام لابن جنّي: ٧٦، وسرّ الصّناعة ٢: ٣٤٩، والمقاصد الشّافية ٥: ٢٦٨-٢٧٠.

٤١- يَجُوزُ فِي الـمُنَادَى العَلَمِ الـمَوْصُوفِ بِـ (ابنِ) مُتَّصِلٍ مُضَافٍ إِلَى عَلَمٍ الضَّمُّ، وَالفَتْحُ، نَحْو: (يَا زَيدُ بنَ عَمْرٍو)، وَ: (يَا زَيدَ بنَ عَمْرٍو). وَالضَّمُّ؛ لِأَنَّهُ مُنَادًى مُفْرَدٌ وَ(ابنُ) مَنْصوبٌ؛ لأنّهُ وصفٌ مُضَافٌ، والضَّمُّ عِنْدَ الـمُبَرِّدِ أَوْلَى مِنَ الفَتْحِ. وَأَمَّا الفَتْحُ -وهو اختيارُ البَصرِيِّينَ- فَلِأَنَّ الـمَوصُوفَ مَعَ الصِّفَةِ كَالاسْمِ الوَاحِدِ، فَجُعِلَا بِمنزِلَةِ اسمٍ مُفْرَدٍ نَحْو: (امْرِئ)، وَ(ابنَمّ)، فَأَتْبَعُوا حَرَكَةَ البِنَاءِ حَرَكَةَ الإِعْرَابِ، فَلَا يَكُونُ فِيهِ حَرَكَتَا إِعْرَابٍ. يُنظَر: الكتاب ٢: ٢٠٣-٢٠٥، والمقتضب ٤: ٢٣١-٢٣٢، والكامل للمبرّد ٢: ٤٦، ومعاني القرآن للزّجّاج ٢: ٢٢٠، والأصول ١: ٣٤٥، والإيضاح العضديّ: ٢٣٦، والحُجّة للفارسيّ ١: ٤١-٤٢، وسرّ

الصّناعة ٢: ١٨٢، والمرتجل: ١٩٧، والبديع لابن الأثير ١: ٤٠٤، وشرح المفصّل ١: ٣٣١-٣٣٢، وشرح الكافية الشّافية: ١٢٩٧، وارتشاف الضّرب: ٢١٨٧-٢١٨٩.

٤٢- النَّصْبُ عَلَى العَطْفِ، والرّفعُ عَلَى إضمارِ تكريرِ (يا)، كَأَنَّهُ قَالَ: (يَا صَاحِبَ الثَّوْبِ وَيا زَيْدُ قُومَا).

٤٣- إِذَا لَمْ يَكُنْ ثَمَّةَ عَطْفٌ فالنَّصْبُ عَلَى البدلِ، والرّفعُ كَسَابِقِهِ عَلَى إِضْمَارِ (يا). يُنظَر: الكتاب ٢: ١٨٩-١٩٠، والإيضاح العضديّ: ٢٣٠-٢٣١، والبديع لابن الأثير ١: ٤٠٣، والكُنَاش ١: ١٦٣.

٤٤- يُرِيدُ أَنَّ حَرْفَ العِلَّةِ يَبْقَى فِي الاسْمِ عِنْدَ التَّرْخِيمِ بَعْدَ حَذْفِهِ حَرْفَانِ، نَحْو: (سعيدٍ)، وَ(جميلٍ)، وَ(بلالٍ)، وَ(ثَمُودَ)، تَقُولُ: (يَا سَعِيْ أَقْبِلْ)، وَ: (يَا جَمِيْ أَقْبِلْ)، وَ: (يَا بِلَا أَقْبِلْ)، وَ: (يَا ثَمُو أَقْبِلْ)، وَيَجُوزُ (يَا ثَمِي). وَالفَرَّاءُ لَا يُجِيزُ (يَا ثَمُو) فِي (ثَمُودَ)؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فِي الأَسْمَاءِ نَظِيرٌ. يُنظَر: الأصول ١: ٣٦٥، والإيضاح العضديّ: ٢٣٨-٢٣٩، وأمالي ابن الشّجريّ ٢: ٣١١، والمقاصد الشّافية ٥: ٤٠٧.

٤٥- أَجَازَ الفَرَّاءُ حَذْفَ حَرْفِ العِلَّةِ مَعَ الحَرْفِ الأَخِيرِ بَعْدَهُ، فَيَقُولُ: (يَا سَعِ)، وَ: (يَا جَمِ)، وَ: (يَا بِلَ)، وَ: (يا ثَمُ). يُنظَر: شرح الكافية الشّافية: ١٣٥٧، وشرح ابن النّاظم: ٤٢٦، والمساعد ٢: ٥٥٢، وتمهيد القواعد: ٣٦٣١، والمقاصد الشّافية ٥: ٤٣٠، وشرح التّصريح ٢: ٢٥٩.

٤٦- قَالَ ابنُ السَّرَّاج: «وَالفَرَّاءُ إِذَا رَخَّمَ: (قِمَطْرًا) حَذَفَ الطَّاءَ مَعَ الرَّاءِ؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ، وَالنَّحْوِيُّونَ عَلَى خِلَافِهِ فِي حَذْفِ الطَّاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنَ السَّوَاكِنِ الوَاقِعَةِ ثَالِثَةً». الأصول ١: ٣٦٥. ويُنظَر: اللّمع: ١١٤-١١٥، والتّبيين للعكبريّ: ٤٥٩، وتوجيه اللّمع: ٣٣٠، وشرح الكافية الشّافية: ١٣٥٧، ١٣٦٤، واللّمحة: ٦٣٦-

٦٣٧، وشرح ابن عقيل ٣: ٢٩٣، والمقاصد الشّافية ٥: ٤٤٦-٤٤٧.

٤٧- مَذْهَبُ البَصْرِيِّينَ فَتْحُ نُونِ التَّثْنِيَةِ فِي نُدْبَةِ الـمُثَنَّى، لَا غَيرُ، وأَجَازَ الكُوفِيُّونَ أَيْضًا إِتْبَاعَ الأَلِفِ لِلكَسْرَةِ فِي الـمُثَنَّى، وَوَافَقَهُمُ ابنُ مَالِكٍ. يُنظَر: الأصول ١: ٣٥٧، والتّبصرة والتّذكرة: ٣٦٤، وتوجيه اللّمع: ٣٤٦، وشرح التّسهيل ٣: ٤١٧-٤١٨، وشرح الكافية الشّافية: ١٣٤٥، وارتشاف الضّرب: ٢٢٢٠-٢٢٢١، وتوضيح المقاصد: ١١٢٤، والمساعد ٢: ٥٤٠-٥٤١، وتمهيد القواعد: ٣٦١٠، والهمع ٣: ٧٠.

٤٨- إِذَا نُدِبَ الـمُضَافُ أُوقِعَتْ أَلِفُ النّدبَةِ عَلَى الـمُضَافِ إِلَيهِ؛ لِأَنَّ الثَّانِي مِنْ تَمَامِ الأَوّلِ؛ لِأَنَّهُمَا كالشَّيءِ الوَاحِدِ، وَمذهبُ البَصرِيِّينَ حَذْفُ النُّونِ، لِالتِقَاءِ السَّاكِنَينِ.

قَالَ ابنُ الخَبَّازِ: «وَإِنْ كَانَ الـمُضَافُ إِلَيهِ مُنَوَّنًا، كَـ (غُلَامِ زَيْدٍ)، فَلَكَ فِي النُّدْبَةِ أَوْجُهٌ: أَحَدُهَا: أَنْ تَقُولَ: (وَاغُلَامَ زَيْدَاه) فَتَحْذِفُ التَّنْوِينَ؛ لِأَنَّهُ لَاقَى أَلِفَ النُّدْبَةِ، وَكِلَاهُمَا سَاكِنٌ. الثَّانِي: أَنْ تَقُولَ: (وَاغُلَامَ زَيْدِنَاه) فَتُحَرِّكُ التَّنْوِينَ بِالفَتْحِ، لِيَسْلَمَ لَفْظُ الأَلِفِ. الثَّالِثُ: أَنْ تَقُولَ: (وَا غُلَامَ زَيْدِنِيه)، فَتَكْسِرُ النُّونَ؛ لِالتِقَاءِ السَّاكِنَينِ، وَتَقْلِبُ الأَلِفَ يَاءً؛ لِلكَسْرَةِ قَبْلَهَا. الرَّابِعُ: أَنْ تَقُولَ: (وَاغُلَامَ زَيْدِيه)، فَتَحْذِفُ التَّنْوِينَ؛ لِالتِقَاءِ السَّاكِنَينِ، وَتَقْلِبُ الأَلِفَ يَاءً؛ وَالجَيِّدُ سَلَامَةُ أَلِفِ النُّدْبَةِ؛ لِمَدِّ الصَّوْتِ». توجيه اللّمع: ٣٤٦.

ويُنظَر: الكتاب ٢: ٢٢٦، والمقتضب ٤: ٢٧٥، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ٢٢٩، وشرح الكتاب للرّمّانيّ: ١٩٠، وأمالي ابن الشّجريّ ١: ٤١٩، وشرح المفصّل ١: ٣٥٩، وشرح التّسهيل ١: ١٣٩، وارتشاف الضرب: ٢٢١٩-٢٢٢٠، والتّذييل والتّكميل ٢: ١٨٩-١٩٠، وتوضيح المقاصد: ١١٢٣.

٤٩- قَالَ أَبُو حَيَّانَ: «وَمَا آخِرُهُ هَمْزَةٌ

لِتَأْنِيثٍ أَوْ غَيرِ تَأنِيثٍ، فَحُكْمُهُ فِي لَحَاقِ النُّدبَةِ حُكْمُ مَا آخِرُهُ حَرفٌ صَحيحٌ، فَتَقولُ فِي نُدبَةِ (زَكَرِيَّاء): (وَا زَكَرِيَّاءَاه)، وَفِي نُدبةِ مَنِ اسمُهُ (عِلبَاء): (وَا عِلْبَاءَاهْ). وَالكُوفيُّونَ يَحذِفُونَ الهمزَةَ إِذَا كَانَتْ للتَّأنيثِ، يَقُولُونَ: (وَا زَكَرِيَّاه)، وَ(وَا وَرْقَاه)، فَتَنْحَذِفُ الأَلِفُ؛ لِاجتِمَاعِهَا مَعَ أَلِفِ النُّدبَةِ». ارتشاف الضّرب: ٢٢٢٠. يُنظَر: شرح التّسهيل ٣: ٤١٧، وشرح الكافية الشّافية: ١٣٤٨، والمساعد ٢: ٥٣٩، وتمهيد القواعد: ٣٦٠٨، والمقاصد الشّافية ٥: ٣٩٠، والهمع ٣: ٦٧-٦٨، وشرح الفارضيّ ٣: ٣٨٠.

٥٠- ذَهَبَ الكِسَائِيُّ، وَالفرَّاءُ، وَأَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّ (يَا ابنَ أُمَّ) تَقْدِيرُهُ: (يَا ابنَ أُمَّاه)، وَرَدَّهُ البَصْرِيُّونَ وَقَالُوا: هُمَا اسْمَانِ مَبْنِيَّانِ مُرَكَّبَانِ، جُعِلَا بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ، كَـ (خَمْسَةَ عَشَرَ)، وَبُنِيَا؛ لِتَضَمّنِهِمَا مَعْنَى الإِضَافَةِ. يُنظَر: إعراب القرآن للنّحّاس ٢: ٧٣، والهداية إلى بلوغ النهاية: ٢٥٦١، وشمس العلوم: ١١٩، وتفسير القرطبيّ ٧: ٢٩٠.

قَالَ الطَّبَرِيُّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ قَولَ البَصْرِيِّينَ، وَقَولَ الكُوفِيِّينَ: «وَالصَّوَابُ مِنَ القَوْلِ فِي ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ: إِذَا فُتِحَتِ الـمِيمُ مِنْ (ابْنَ أُمَّ) فَمُرَادٌ بِهِ النُّدْبَةُ: (يَا ابْنَ أُمَّاهُ)، وَكَذَلِكَ مِنَ (ابْنِ عَمٍّ). فَإِذَا كُسِرَتْ فَمُرَادٌ بِهِ الإِضَافَةُ، ثُمَّ حُذِفَتِ اليَاءُ الَّتِي هِيَ كِنَايَةُ اسْمِ الـمُخْبِرِ عَنْ نَفْسِهِ. وَكَأَنَّ بَعْضَ مَنْ أَنْكَرَ تَشْبِيهَ كَسْرِ ذَلِكَ إِذَا كُسِرَ، كَكَسْرِ الزَّايِ مِنْ (خَازِ بَازِ)؛ لِأَنَّ (خَازِ بَازِ) لَا يُعْرَفُ الثَّانِي إِلَّا بِالْأَوَّلِ، وَلَا الأَوَّلُ إِلَّا بِالثَّانِي، فَصَارَ كَالْأَصْوَاتِ. وَحُكِيَ عَنْ يُونُسَ النَّحْوِيِّ تَأْنِيثُ (أُمٍّ) وَتَأْنِيثُ (عَمٍّ)، وَقَالَ: لَا يُجْعَلُ اسْمًا وَاحِدًا إِلَّا مَعَ ابنِ الـمُذَكَّرِ. قَالُوا: وَأَمَّا اللُّغَةُ الجَيِّدَةُ وَالقِيَاسُ الصَّحِيحُ فَلُغَةُ مَنْ قَالَ: (يَا ابْنَ أُمِّي) بِإِثْبَاتِ اليَاءِ». تفسير الطّبريّ ١٣: ١٢٨-١٢٩. ويُنظَر: معاني القرآن للفرّاء ٣: ٣٩٤، ومجاز القرآن

٢: ٢٥، والتفسير البسيط ٩: ٣٧١-٣٧٢، والبحر المحيط ٥: ١٨٢.

٥١- يُنظَر: الكتاب ٢: ٤١٩-٤٢٠، ٣: ٨٣، والأصول ٢: ٣٧٤، ٣٩٨، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٣: ١٨٦-١٨٩، ٤٤٧، وشرح الكتاب للرّمّانيّ: ٧٧٠-٧٧١، وسرّ الصّناعة ٢: ١٥٢، ١٨٠، وارتشاف الضّرب: ٦٩٦-٧٠٠.

٥٢- يُنظَر: الكتاب ٢: ٤٢٠-٤٢٢، والأصول ٢: ٣٩٨، وأمالي القاليّ ٢: ١٣، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٣: ١٨٦-١٨٨، والخصائص ٣: ١٥٥-١٥٦، وارتشاف الضّرب: ٦٩٧، وتمهيد القواعد: ٤٥٥٥-٤٥٥٦.

٥٣- يُنظَر: الكتاب ١: ٢٥٠، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٣: ٢٦٨، وأسرار العربيّة: ١٦٤، والتّبيين للعكبريّ: ٣٧٣، وارتشاف الضّرب: ٢٣٠٩-٢٣١٠.

٥٤- الكَافَ فِي (عَلَيْكَ)، وَ(عِنْدَكَ)، وَ(دُونَكَ) فِي مَوضِعِ خَفْضٍ، وجَعَلَهَا ابنُ بَابَشَاذَ حَرْفَ خِطَابٍ لَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ. يُنظَر: المقتضب ٣: ٢٧٩-٢٨٠، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٢: ١٤٩-١٥٢، وعلل النّحو: ٣٥٧، وشرح الجمل لابن بابشاذ: ٤٦٠-٤٦١، والنّكت للأعلم ١: ٤٥٢، وشرح المفصّل ٣: ٣٩.

٥٥- كُلُّ نَفْيٍ بِمَعْنَى تَحْقِيقٍ فَلَا يُجَابُ بالفَاءِ، نَحْو: (مَا زَالَ)، وَ(لَمْ يَزَلْ). وَأَجَازَ قَومٌ: (أَنْتَ غَيرُ قَائِمٍ فَنَأْتِيَكَ)، وَمَنَعَهُ ابنُ السَّرَّاجِ. يُنظَر: الكتاب ١: ١٣٩، الأصول ٢: ١٨٤، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ١: ٤٩٣، ٣: ٢٦٤، والإيضاح العضديّ: ٥٦، والحلبيّات: ٢٦٦-٢٦٧، والفصول والجمل ٢: ٧٧، والبديع لابن الأثير ١: ٦٠١، وشرح المفصّل ٤: ٣٥٩، وشرح الجمل لابن عصفور ٢: ١٥٣-١٥٥، وارتشاف الضّرب: ١١٤٣، ١٦٦٢، ١٦٧٦، والتّذييل والتّكميل ٤: ١٢٧،

والنّكت للسّيوطيّ ٢: ٢١٧.

٥٦- إِذَا حُذِفَ حَرْفُ الجَرِّ فِي القَسَمِ بِغَيرِ تَعْوِيضٍ فَفِيهِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا حَذْفُ حَرْفِ الجَرِّ وَنَصْبُ الاسْمِ بِالفعلِ الـمُضْمَرِ، نَحْو: (أَمَانَةَ الله). وَالثَّانِي: وربما حَذْفُ حَرْفِ الجَرِّ وَإِعْمَالِهِ مُضْمَرًا فِي الاسِمِ، نَحْو: (اللهَّ لَأَفْعَلَنَّ). يُنظَر: الكتاب ٣: ٤٩٧-٤٩٨، والأصول ١: ٤٣٢-٤٣٣، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ٢٣٨-٢٣٩، وشرح المفصل ٥: ٢٦٠-٢٦١، وشرح التّسهيل ٣: ١٩٩-٢٠٠، وشرح الكافية الشّافية: ٨٢٣-٨٢٤، والتّذييل والتّكميل ١١: ٣٤٢-٣٤٧، وتمهيد القواعد: ٣٠٨٠.

٥٧- (عَمْرَكَ اللهَّ) و(قَعَدَكَ اللهَّ)، وَ(قَعِيدَكَ اللهَّ) -وَقَالُوا أَيْضًا: (قَعِدَكَ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ)، وَ: (قَعِيْدَكَ)- مَصَادِرُ تَنْتَصِبُ بِإِضْمَارِ الفِعْلِ المتروكِ إظهارُهُ، وُضعَتْ مَوضِعًا وَاحِدًا لا تَتصرَّفُ. وانتصابُ اسمِ اللهَّ عزَّ وجلَّ في (عَمْرَكَ اللهَّ)، و(قِعْدَكَ اللهَّ)؛ أنَّ الكافَ قدْ حالَ بينَ (عَمْرَ)، وبينَ اسمِ اللهَّ تَعَالى أنْ يضافَ إليهِ. و(عَمْرَكَ اللهَّ)، مَعْنَاهُ (أُعَمِّرُكَ اللهَّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا)؛ أَيْ: أُذَكِّرُكَ اللهَّ، تُحَلِّفُهُ بِاللهَّ، وَتَسْأَلُهُ طُولَ عُمُرِهِ. وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (عَمْرُكَ اللهَّ) بِالرَّفعِ، وَالنَّصْبُ الوَجْهُ، وَعَلَيْهِ رُوَاةُ أَهْلِ العَرَبِيَّةِ. يُنظَر: الكتاب ١: ٣٢٢-٣٢٣، والمقتضب ٢: ٣٢٦-٣٣٠، وأيمان العرب: ٢٢، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٢: ٢١٣ وما بعدها، والتّعليقة للفارسيّ ١: ١٩٥، والخصائص ٢: ٢٢٠، ومقاييس اللّغة ٤: ١٤٠-١٤١، والمقتصد في شرح الإيضاح: ٨٦٦-٨٦٧، وأمالي ابن الشّجريّ ٢: ١٠٦ وما بعدها، وشرح المفصّل ٢: ٢٩٠ وما بعدها، ٥: ٢٤٥-٢٤٨، وارتشاف الضَّرب: ١٧٩٣ وما بعدها، والتّذييل والتّكميل ١١: ٣٢٩ وما بعدها.

٥٨- غَسّانُ: اسمُ عَلَمٍ، وَقَبِيلَةٌ.

وَأيضًا: مَاءٌ بِسَدٍّ مأرِبَ بِالْيَمَنِ. وَأيضًا: مَاءٌ بِالـمُشَلَّلِ قَرِيبٌ من الجحفةِ.

وَحُكِيَ فِي (غَسَّانَ) الصَّرْفُ والـمَنْعُ، على أَصالةِ النُّونِ، وزِيَادَتِهَا؛ فَقِيلَ: اشْتِقَاقُهُ مِنَ (الغُسِّ)، وَهُوَ الضَّعِيفُ اللَّئِيمُ، أَو مِنَ (الغُسِّ)، هُوَ الدُّخُولُ فِي الشَّيءِ، فَهُوَ عَلَى (فَعْلَانَ)، فَلا يَنْصَرِفُ. وَقِيلَ: مِنَ (الغُسْنَةِ)، وَهِيَ الخصلةُ مِنَ الشَّعْرِ، وَهُوَ عَلَى (فَعَّالٍ)، وَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ؛ فَيَنْصَرِفُ. وَعَدَمُ صَرْفِهِ أَكْثَرُ. يُنظَر: المبهج لابن جنّي: ١٣٣، والصّحاح (غسس)، وشرح الحماسة للفارسيّ ٢: ٢٧٢، والرّوض الأُنُف ١: ١١٢، ومعجم البلدان ٤: ٢٠٣.

٥٩- (الأَدْهَمُ) لِـ(القَيدِ)، وَ(الأَسْوَدُ)، وَ(الأَرْقَمُ) لـ (الحَيَّةِ)، لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِرَةٍ؛ لِأَنَّهَا جُمِعَتْ جَمْعَ غَيْرِ النُّعُوتِ؛ لِأَنَّ الصِّفَةَ فِيهَا أُقِيمَتْ مُقَامَ الـمَوصُوفِ، فَقَالُوا: (الأَدَاهِمُ)، وَ(الأساودُ)، وَ(الأَرَاقِمُ). وَأَجَازَ الكُوفِيُّونَ، والأخفشُ صَرْفَها. يُنظَر: الكتاب ٣: ٢٠١، والمقتضب ٣: ٣٤٠، والانتصار لابن ولّاد: ٢٠٤، وعمدة الكتّاب: ٢٦٧، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٣: ٤٦٥، وأمالي ابن الحاجب ٢: ٤٨٢، وارتشاف الضَّرب: ٨٦٠-٨٦١.

٦٠- قولُ الأخفشِ في: أمالي ابن الحاجب ٢: ٤٨٢.

٦١- لَيْسَ فِي الأَسْمَاءِ مِثْلُ (جَعْفِرٍ)، وَلَا (جُعْفَرٍ)، ولا (جُعْفِرٍ)، إِلَّا أَنَّ ابنُ قُتَيْبَةَ حَكَى (طَحْرِبَةً) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا، لُغَتَانِ فِي (طُحْرُبَةٍ). وَالبَاءُ فِي (طَحْرَبَةٍ) زَائِدَةٌ عِنْدَ ابنِ فَارِسٍ، فَهِيَ مِنْ (طَحَرَ يَطْحَرُ). يُنظَر: غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ٢٦٢، والمنتخب: ٥٤٣، ومقاييس اللّغة ٣، ٤٥٨، والممتع الكبير: ٦٧، وتوضيح المقاصد: ١٥٢٣، والمقاصد الشّافية ٨: ٢٨٩.

النُّونُ فِي (نَرْجِسٍ) زَائِدَةٌ عِنْدَ الجُمْهُورِ؛ لِعَدَمِ أَصَالَةِ النَّظِيرِ. وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ عِنْدَ

ابنِ دُرَيدٍ، وَ(نَرْجِسٍ) عِنْدَهُ فارسيٌّ معرَّبٌ. وَذَهَبَ أَبُو حَيَّانَ إِلَى أَنَّ نُونَ (نَرْجِسٍ) بِفَتْحِهَا أَوْ كَسْرِهَا أَصْلِيَّةٌ.

يُنظَر: الأصول ٢: ٨١، جمهرة اللّغة: ١١٨٣، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٥: ٢١١، وسرّ الصّناعة ١: ١٨٠، والمنصف ١: ١٠٤، وشرح التصريف للثمانينيّ: ٢٢٩، ٢٤٥، التكملة للصّغانيّ ٣: ٤٣٧، وشرح التّعريف بضرري التّصريف: ٥٣، والممتع الكبير: ٦٢، ١٧٦، ارتشاف الضَّرب: ٢٠٣.

٦٢- القَنْفَرِشُ: الكَمَرَةُ، أَوِ الضَّخْمَةُ مِنَها.

٦٣- النَّخَارِيبُ: خُرُوقٌ كبُيُوتِ الزَّنَابِيرِ، وَاحِدَتُهَا: (نُخْرُوبٌ)، وَالنَّخَارِيبُ: الثُّقَبُ المُهَيَّأَةُ مِنَ الشَّمْعِ، وَهِيَ الَّتِي تَمُجُّ النَّحْلُ العَسَلَ فِيهَا. النَّفَاطِيرُ: البَثْرُ الَّذِي يَخْرُج فِي وَجْهِ الغُلامِ والجارِيَة. وَأَيْضًا: الكَلأُ المُتَفرِّقُ فِي مواضعَ مِنَ الأرضِ مُخْتَلِفَة، وَاحِدَتُهَا: (نُفْطُورَةٌ).

حَكَى ابنُ جِنِّي عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ فِيمَا أَوَّلُهُ نُونٌ زَائِدَةٌ: (نَخَارِيبُ): مِنَ الخَرَابِ، وَ(نَفَاطِيرُ): مِنَ الفَطْرِ، وَهُوَ الشَّقُّ وَالقَطْعُ، وَ(نَبَاذِيرُ): مِنَ البَذْرِ، وَهُوَ التَّفْرِيقُ.

يُنظَر: سرّ الصّناعة ٢: ١١٦، والفائق في غريب الحديث: ٤: ١١٨، والبديع لابن الأثير ٢: ٥٣٦، وارتشاف الضَّرب: ٢٠٣.

وَالنُّونُ فِي (نَخَارِيبَ) أَصْلِيَّةٌ عِنْدَ الخَلِيلِ، وَالأَزْهَرِيِّ، وَالفَارَابِيِّ، وَالجَوْهَرِيِّ، وَالصّغانيِّ. وَزَائِدَةٌ عِنْدَ كُرَاعٍ، وَابنِ القَطَّاعِ، وَابنِ الأَثِيرِ، وَأَبِي حَيَّانَ. يُنظَر: العين ٤: ٣٣٧، والمنتخب: ٦٩٢، ومعجم ديوان الأدب ٢: ٦٣، وتهذيب اللّغة ٧: ٦٩٢، والصّحاح (نخرب)، وأبنية الأسماء والأفعال لابن القطّاع: ٢٠٣، والبديع لابن الأثير ٢: ٧٦٠، والتّكملة للصّغانيّ ١: ٢٧٤، وارتشاف الضّرب:

٩٩.

٦٤- قَالَ أَبُو حَيَّانَ: «وَقَالَتِ العَرَبُ: (رَأَيْتُ التَّيمِيَّ تَيمِ عَدِيٍّ)... فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: كَأَنَّهُ قَالَ: (صَاحِبَ تَيمِ عَدِيٍّ)، دَلَّ ذِكْرُ (التَّمِيمِيِّ) عَلَى ذِكْرِ (صَاحِبٍ)، فَأَضْمَرَ؛ لِلدَّلَالَةِ. وَقَالَ السِّيرَافِيُّ: الخَفْضُ عَلَى إِضْمَارِ (مِنْ)، التَّقْدِيرُ: (مِنْ تَيمِ عَدِيٍّ)، وَدَلَّ عَلَى (مِنْ) مَعْنَى النَّسَبِ؛ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: (زَيدٌ تَمِيمِيٌّ)، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: (مِنْ تَمِيمٍ). وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ مَسْعُودٍ المَعْرُوفُ بِابنِ أَبِي رَكْبٍ: هُوَ عَلَى إِضْمَارِ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ مِنْ لَفْظِ الأَوَّلِ؛ أَيْ: (تَيْمِيّ عَدِيٍّ)... وَذَهَبَ الكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّ يَاءَ النَّسَبِ جَرٌّ، وَلِذَلِكَ خُفِضَ عِنْدَهُمْ (تَيْم عَدِي)، فَ (تَيْم) عِنْدَهُمْ بَدَلٌ مِنَ اليَاءِ، وَهَذِهِ المَسْأَلَةُ لَيْسَتْ مَسْطُورَةً فِي شَيءٍ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِنَا، وَإِنَّمَا هِيَ مَسْطُورَةٌ فِي كُتُبِ الكُوفِيِّينَ، وَخَرَّجَهَا أَبُو بَكْرِ بنُ الخَيَّاطِ، وَابنُ شُقَيرٍ بِالنَّصْبِ عَلَى إِضْمَارِ (أَعْنِي)، وَلَا مَانِعَ مِنَ الرَّفْعِ عَلَى إِضْمَارِ (هُوَ)». ارتشاف الضّرب: ١٨٤٠. ويُنظَر: التّكملة للفارسيّ: ٥٠، وشرح المقدّمة لابن بابشاذ: ٢٧٤، وإيضاح شواهد الإيضاح: ٤٢٢، والإنصاف: ٣٨٧، وشرح التسهيل ٣: ٢٧١، وارتشاف الضّرب: ١٨٤١-١٨٤٢، والتّذييل والتّكميل ٧: ٢٩٥.

٦٥- عَزَا الفَارِسِيُّ هَذَا القَولَ إِلَى البَغْدَادِيِّينَ. تُنظَر الحاشية السَّابقة والمصادر ثمَّة.

٦٦- الاعْتِيامُ: الاختِيَارُ.

٦٧- (عَنْكَبُوتٌ) عِندَ سِيبَوَيهِ عَلَى (فَعْلَلُوتٍ)، وَالوَاوُ وَالتَّاءُ زَائِدَتَينِ؛ لِقَوْلِهِم فِي الجَمْعِ: (عَنَاكِبُ)، فَيَكُونُ رُبَاعِيًا. وَقِيلَ: وَزْنُهُ: (فَنْعَلُوتٌ). يُنظَر: العين ١: ١٦، ٤٩، والكتاب ٤: ٢٩٢، والانتصار لابن ولّاد: ٢٦٠-٢٦١، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٥: ١١٧

٦٨- القِيَاسُ فِي النَّسَبِ إِلَى (تَغْلِبَ): (تَغْلِبِيٌّ)؛ لِأَنَّ فِيهِ حرفينِ غَيرَ

مَكْسُورينِ، الياءُ مَفْتوحَةٌ وَالعَينُ سَاكِنَةٌ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحِ اللَّامَ؛ اسْتِثْقَالًا لِتَوَالِي كَسْرَتَينِ. وَالفَتْحُ عِنْدَ الخَلِيلِ، وَسِيْبَوَيْهِ شَاذٌّ، وَعِنْدَ الـمُبَرِّدِ، وَابنِ السَّرَّاجِ، وَالفَارِسِيِّ، وَالرُّمَّانِيِّ، وَالصَّيمَرِيِّ جَائِزٌ مُطَّرِدٌ. يُنظَر: الكتاب ٣: ٣٤٠-٣٤١، والأصول ٣: ٦٤، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ٩٩-١٠١، وعلل النّحو: ٥٢٩، واللّمع: ٢٠٤، وتوجيه اللّمع: ٥٣٧، وارتشاف الضَّرب: ٦١٧-٦١٨، والمساعد ٣: ٣٦٩، وتمهيد القواعد: ٤٧١٠.

٦٩- فِي النَّسَبِ إِلَى الـمُرَكَّبِ الـمَزْجِيِّ خَمْسَةُ أَوْجُهٍ: أَحَدُهَا: الاقتصارُ فِي النَّسبِ عَلَى الصَّدرِ، وَهُوَ مَقِيسٌ اتِّفَاقًا، نَحْو: (مَعدِيٌّ) إِلَى (مَعْدِي كَرِبَ). الثَّاني: أَنْ يُنْسَبَ إِلَى أَحَدِ شِقَّيهِ، وَهُوَ قَولُ الجَرميِّ، وَأَجَازَهُ الأَخفَشُ. الثَّالثُ: أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِمَا مَعًا، مُزَالًا تَرْكِيبهُمَا، نَحْو: (بَعْلِيٌّ بَكِيٌّ)، وَ(مَعْدِيٌّ كَرِبِيٌّ)، وَهُوَ قَولُ أَبِي حَاتِم، وَأَجَازَهُ الأَخفَشُ. الرَّابعُ: النَّسَبُ إِلَى جَمِيعِ الـمُرَكَّبِ، نَحْو: (بَعْلَبَكِّيٌّ)، وَ(مَعْدِيٌّ كَرِبِيٌّ). الخَامِسُ: أَنْ يُبْنَى مِنْ جِزْأَي الـمُرَكَّبِ اسْمٌ يُنْسَبُ إِلَيهِ، نَحْو: (حَضْرَمِيٌّ) فِي النَّسبِ إِلَى (حَضْرَمَوْتَ)، وَ: (امْرِئِيٌّ)، وَ(مَرَئِيٌّ) فِي النَّسبِ إِلَى (امْرِئ القَيْسِ)، إِلَّا (امْرِئَ القَيسِ بنَ الحَارِثِ بنِ مُعَاوِيَةَ) مِنْ كِنْدَةَ، فَالنَّسبُ إِلَيهِ (مَرْقَسِيٌّ). يُنظَر: الكتاب ٣: ٣٧٣-٣٧٦، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ١٢٣-١٢٥، ومختلف القبائل ومؤتلفها: ٣٢، وارتشاف الضَّرب: ٥٠١-٥٠٣، وشرح الجمل لابن الفخّار: ١١٧٠-١١٧١، وتمهيد القواعد: ٤٧٠٠، وشرح التّصريح ٢: ٤٩٩-٥٠٠، والتاج ١٦: ٤٢٠.

٧٠- عَامَّةُ النَّحْوِيِّينَ عَلَى أَنَّ النّسبةَ إِلَى (امْرِئِ القَيْسِ): (امْرِئِيٌّ) بَوَزْنِ (امْرِعِيٍّ)، وَالَّذِي تَكَلَّمَتْ بِهِ العَرَبُ (مَرْئِيٌّ) بِوَزْنِ (مَرْعِيٍّ). وَقَالَ ابنُ

حَبِيبٍ»: كُلُّ امْرِئ القِيسِ فِي العَرَبِ، فَالنِّسْبَةُ إِلَيهِ (مَرَئِيٌّ)، كَمَا جَاءَ فِي شِعْرِ غَيْلَانَ، إِلَّا صَاحَبَ اللِّوَاءِ، فَإِنَّ النَّسْبَةِ إِلَيْهِ: (مَرْقَسِيٌّ)، مِثْلُ: (عَبْشَمِيٌّ)، وَ (عَبْدَرِيٌّ)». مختلف القبائل ومؤتلفها: ٣٢. ويُنظَر: شرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ١٢٠، ١٢٤، والتّمام لابن جنّي: ٢٣٩، والرّوض الأُنُف ١: ٣٧٣، وارتشاف الضّرب: ٦٠٣، ٦٢٥.

٧١- قَالَ ابنُ السِّيدِ: «ذَهَبَ بعضُ النّحويّينَ إِلَى أنَّ الهاءَ فِي (أُمَّهَاتٍ) وَ(أُمَّهَةٍ) أَصلِيَّةٌ، وذكرَ ابنُ جنّي أنَّه مذهبُ أَبي بكرِ بنِ السَّرَّاجِ، وَوزنُهَا عندَهُم (فَعْلَهَةٌ)، بمنزِلَةِ (تُرَّهَةٍ) وَ(أُبَّهَةٍ)، وَيُقَوِّي ذلكَ أنَّ صاحبَ كتابِ (العينِ) حَكَى: (تَأَمَّهْتُهُ أُمًّا)، وَوَزْنُهُ (تَفَعَّلْتُهُ). وَجُمهورُ النّحويِّينَ مُخالِفونَ لِهذَا الرَّأي، ومعتقدونَ أنَّ (أُمًّا) وَ(أُمَّاتٍ) الأَصلُ، وأنَّ الهاءَ زِيدَتْ فرقًا بينَ مَنْ يَعقِلُ وَمَا لَا يعقلُ، فَيقُولونَ فِي مَنْ يعقلُ: (أُمَّهَات)، وَفيمَا لَا يعقلُ: (أُمَّات)». «. وقد فَصَّلَ ابنُ السِّيدِ القولَ في هذه المسألة. يُنظَر: المسائل والأجوبة لابن السِّيد: ٢٣٩-٢٥١.

٧٢- قَالَ سِيْبَوَيْهِ: «وَأَمَّا (مَنْجَنِيقٌ) فَالمِيمُ مِنْهُ مِنْ نَفْسِ الحَرْفِ؛ لِأَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَ النُّونَ فِيهِ مِنْ نَفْسِ الحَرْفِ فَالزِّيَادَةُ لَا تَلْحَقُ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ أَوَّلًا، إِلَّا الأَسْمَاءَ مِنْ أَفْعَالِهَا، نَحْو: (مُدَحْرِجٍ). وَإِنْ كَانَتِ النُّونُ زَائِدَةً فَلَا تُزَادُ المِيْمُ مَعَهَا؛ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي فِي الأَسْمَاءِ وَلَا فِي الصِّفَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى الأَفْعَالِ المَزِيْدَةِ فِي أَوَّلِهَا حَرْفَانِ زَائِدَانِ مُتَوَالِيَانِ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا، إِلَّا أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي هِيَ نَظِيرَتُهَا لَمْ تَقَعْ بَعْدَهَا الزِّيَادَةُ، لَكَانَتْ حُجَّةً. فَإِنَّمَا (مَنْجَنِيقٌ) بِمَنْزِلَةِ (عَنْتَرِيسٍ)». الكتاب ٤: ٣٠٩. ويُنظَر: الأصول ٣: ٢٣٧، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٥: ٢٠٠، وتهذيب اللّغة ١٠: ٦٧-٦٨، والمنصف ١: ١٤٦-١٤٨.

٧٣- قَالَ الخَلِيلُ: «وَ(المُنْجَنِيقُ) لَيْسَ مِنْ مَحْضِ العَرَبِيَّةِ. وَيُقَالُ: إِنَّهَا بِوَزْنِ (فَنْعَلِيلٍ)، الـمِيْمُ فِيهَا، مِنْ قَولِكَ: (منَجقتُ مَنَجَنِيقًا). وَقَالَ بَعْضُهُم: هِيَ عَلَى وَزْنِ (مَنْفَعِيلٍ)، الـمِيْمُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ، مِنْ قَوْلِكَ: (جَنَّقْتُ)». العين ٥: ٢٤٣. ويُنظَر: الكتاب ٤: ٣٠٩، والمحكم ٦: ٦٠٢، وشرح الشّافية للرّضيّ ٢: ٣٥٢.

٧٤- في الأصل: (خنق). وأيضًا في البيتُ بعده: (يَخنق)، تصحيفٌ.

٧٥- حَكَى ابنُ دُرَيدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَالسِّيرافيُّ، وَابنُ جِنِّي عَنْهُ، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ: (نَجْنِقُ). وَحَكَاهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ: (جَنَقُوا يَجْنِقُونَ جَنْقًا)، وَعنِ الفَرَّاءِ: (جَنَّقوهمْ بالمجانِيقِ تَجْنِيقًا). يُنظَر: جمهرة اللّغة: ٤٩٠، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٥: ١٨٧، وتهذيب اللّغة ٨: ٣٠٧، ٩: ٣٧٨، والمحيط ٦: ٧٥، والمنصف ١: ١٤٧، والغريبين: ٣٧٨، وشرح التّصريف للثّمانينيّ: ٢٤٥، والمحكم ٦: ١٥٠، والأفعال لابن القطّاع: ١٧٥، والفائق ١: ٢٤٠، وفي التّعريب والمعرّب: ١٤٥، والنّهاية لابن الأثير ١: ٣٠٧، والممتع الكبير: ٥٢٦.

٧٦- (الدُّلَامِصُ): البَرَّاقُ، وَزْنُهُ (فُعَامِلٌ)، وَالـمِيمُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُم قَالُوا: (دِلَاصٌ)، وَ(دَلِيصٌ) فِي مَعْنَاهُ، وَهُوَ قَولُ الخَلِيلِ، وَسِيْبَوَيْهِ، وَالـمُبَرِّدِ، وَثَعْلَبٍ، والفارسيِّ، وَقَوَّاهُ ابنُ جِنِّي، وَعَلَيهِ الثَّمَانِينِيُّ، وَالجرجانيُّ، وَابنُ القَطَّاعِ، وَابنُ يَعِيشَ، وَابنُ عُصْفُورٍ.

وَحَكَى ابنُ السَّرَّاجِ فِيهَا (فُعَالِلُ)، وَهُوَ قَولُ الـمَازِنِيِّ، فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ، وَافَقَ أَكْثَرُهُ حُرُوفَ الثُّلَاثِيِّ، كَـ (سِبْطٍ)، وَ(سِبَطْرٍ)، وَ(لُؤْلُؤٍ)، وَ(لَأَّالٍ)، وَاخْتَارَهُ أَبُو حَيَّانَ.

يُنظَر: الكتاب ٤: ٢٧٤، والمقتضب ١: ٥٩، ومجالس ثعلب: ٣٠٥، والأصول ٣: ٢٠٨-٢٠٩، واشتقاق أسماء الله: ١٥٤، وشرح الكتاب

للسّيرافيّ ٥: ١١٨، وَالتّعليقة للفارسيّ ٤: ٢٩٨، والحُجّة للفارسيّ ٢: ٤٢٤، والخصائص ٢: ٥٠-٥٣، والمنصف ١: ١٥١-١٥٢، وسرّ الصّناعة ٢: ١٠٢، ٣٦٢، وشرح التّصريف للثّمانينيّ: ٢٤٤، والمحكم ٨: ٢٨٩، ٣٩٨، والمخصّص ١: ٢٠٦، ٢٨٠، والمفتاح في الصّرف: ٨٨، وأبنية الأسماء والأفعال لابن القطّاع: ٢٠٨، واللّباب للعكبريّ ٢: ٢٥٣، وشرح المفصّل ٤: ١٧٩، ٥: ٣٣١، والممتع الكبير: ٨٦، وارتشاف الضّرب: ١٤٤، ١٩٧، ٢٣٥، وتوضيح المقاصد: ١٤٣٧-١٥٣٨.

٧٧- الـمُصَامِصُ: الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، وَأَيْضًا: الشَّدِيدُ، يُقَالُ: فَرَسٌ مُصَامِصٌ: خَالِصُ العَرَبِيَّةِ، وَأَيْضًا: شَدِيدُ تَرْكِيبِ الـمَفَاصِلِ. وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهِ كَمَا اخْتَلَفُوا فِي: (دُلَامِصٍ).

٧٨- فِي النِّسْبَةِ إِلَى الـمَقْصُورِ الَّذِي آخِرُه أَلِفٌ زَائِدَةٌ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ: فَتَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلى (دُنْيَا): (دُنْيِيٌّ)؛ تُحْذَفُ الأَلِفُ، كَمَا تَقُولُ: (حبليٌّ)، وَهُوَ أَحْسَنُ الأَوْجُهِ. وَتَقُولُ: (دُنْيَوِيٌّ)، عَلَى القَلْبِ. وَتَقُولُ: (دُنْيَاوِيٌّ)، تَزِيدُ قَبْلَ الأَلِفِ الَّتِي فِي (دُنْيَا) أَلِفًا أُخْرَى، فَتَلْتَقِي أَلِفَانِ، فَتُحَرِّكَ الآخِرَةَ، فَتَنْقَلِبُ فِي التَّقْدِيرِ هَمْزَةً، فَتَصِيرُ عَلَى لَفْظِ (دُنْيَاءٍ)، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَعْمَلًا، وَهَذا أَضْعَفُهَا. يُنظَر: الكتاب ٣: ٣٥٣، والمقتضب ٣: ١٤٧، والأصول ٣: ٧٤، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ١٠٩، وكتاب الشِّعر: ٤٤٧، وعلل النّحو: ٥٣٦، وسرّ الصّناعة ٢: ١٦٠، وشرح اللّمع للباقوليّ: ٧٧٧، وشرح المفصّل ٣: ٤٥١-٤٥٢، وارتشاف الضّرب: ٦٠٦.

٧٩- (دُنْيَائِيٌّ) لَيْسَ بِالفَصِيحِ، وَهُوَ مِنْ غَلَطِ العَامَّةِ، وَلَا وَجْهَ فِي إِلحَاقِ الهمزَة بِهَا؛ لِأَنَّهُ اسْم مَقْصُورٌ، وَالهَمْزَةُ إِنَّمَا تُلْحَقُ بِالـمَمْدُودِ. يُنظَر: تثقيف اللّسان: ١٤٨، ودرّة الغوّاص: ٨٤،

والمدخل إلى تقويم اللّسان: ٣٠٠-٣٠١، وتقويم اللّسان: ١٠٦.

٨٠- مَا جَاءَ مِنَ الأَسْمَاءِ مُصَغَّرًا لَيْسَ لَهُ مُكَبَّرٌ فَلَا يُصَغَّرُ، نَحْو: (الكُعَيْتُ): البُلْبُلُ، أَوْ طَائِرٌ يُشْبِهُهُ، وَ(الكُمَيتُ): الخَمْرُ، وَالفَرَسُ، وَ(الكُحَيْلُ): القطرانُ، وَ(الكُسَيتُ): الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ خَيلِ الحَلبَةِ، وَ(اللُّبَيْدُ): طَائِرٌ، وَ(الثُّرَيَّا): النَّجْمُ،وَ(البُطَينُ): ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ مُتَقَارِبَةٌ، وَ(سُهَيلٌ): النَّجْمُ. يُنظَر: الكتاب ٣: ٤٧٧، والمقتضب ٣: ٢٣٣، وشرح أدب الكاتب: ١٦٠، والبديع لابن الأثير ٢: ١٨٣، وارتشاف الضَّرب: ٣٨٩، والتّذييل والتّكميل ١: ٣٠٩-٣١٠.

٨١- يُنظَر: العين ٨: ٢١٠، والكتاب ٣: ٤٨٨، والمقتضب ٢: ٢٨٩، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ٢٢٨-٢٢٩، واللّمع: ٢١٨، واللّباب للعكبريّ ٢: ١٧٥، ارتشاف الضَّرب: ٣٩٢.

٨٢- قَولُ الأَخْفَشِ فِي: الانتصار لابن ولّاد: ٢٣١، والمخصّص ٤: ٢٦٥، وشرح الشّافية للرضي ١: ٣٦٦، وارتشاف الضّرب: ٣٩٤.

وَوَافَقَ الأَخْفَشَ ابنُ عُصْفُورٍ، وَابنُ مَالِكٍ، وَالـمُرَادِيُّ. يُنظَر: شرح الجمل لابن عصفور ٢: ٣٠٨، والتسهيل: ٢٨٨، وشرح الكافية الشافية: ١٩٢٦، وتوضيح المقاصد: ١٤٤٠.

٨٣- لَمْ أَقِفْ عَلَى قَولِ الجَرْمِيِّ.

٨٤- مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ مُفْرَدًا عَلَى (فَعْلَةٍ) فَجَمْعُهُ عَلَى (فَعَلَاتٍ)، نَحْو: (شَجْرَةٍ) وَ(شَجَرَاتٍ)، وَ(جَفْنَةٍ) وَ(جَفَنَاتٍ)، وَإِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ يَاءً أَو وَاوًا، خُفِّفَتْ، وَجُمِعَ عَلَى (فَعْلَاتٍ)، نَحْو: (بَيْضَةٍ) وَ(بَيْضَاتٍ)، وَ(جَوْزَةٍ) وَ(جَوْزَاتٍ)، وَتَفْتَحُ عَيْنَهَا هُذَيْلٌ. وَإِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ مُدْغَمَةً، فَالتَّخْفِيفُ، نَحْو: (سَلَّةٍ)، وَ(سَلَّاتٍ). أَمَّا النُّعُوتُ فعَلَى (فَعْلَاتٍ)، نَحْو: (ضَخْمَةٍ) وَ(ضَخْمَاتٍ)، وَشَذَّ مِنَ النُّعُوتِ (رَبْعَةٌ) عَلَى (رَبَعَاتٍ)؛ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ الأَسْمَاءَ؛

لِاسْتِوَاءِ لَفْظِ الـمُذَكَّرِ وَالـمُؤَنَّثِ فِي وَاحِدِهِ، تَقُولُ: (رَجُلٌ رَبْعَةٌ)، وَ(امْرَأَةٌ رَبْعَةٌ). يُنظَر: الكتاب ٣: ٥٩٥-٦٠٠، ٤: ٤١٠-٤١١، والمقتضب ٢: ١٨٨-١٩٠، ١٩٣-١٩٤، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ٣١٩-٣٢١، ٣٣٢، ٥: ٢٦٦، واللّمع: ١٨٠-١٨١، والمحتسب ١: ٥٧، وشرح اللّمع للباقوليّ: ٧٣٤-٧٣٥، وتوجيه اللّمع: ٤٦٨-٤٦٩، وشرح المفصّل ٣: ٢٦٠، وشرح التّسهيل ١: ١٠٠-١٠٣، والتّذييل والتّكميل ٢: ٥٣-٥٩.

٨٥- لَمْ يَأْتِ جَمْعُ (فَاعِلٍ) عَلَى (فَوَاعِلِ) إِلَّا فِي: (فَارِسٍ) وَ(فَوَارِسٍ)، جَاءُوا بِهِ عَلَى الأَصْلِ؛ لِأَن هَذَا لَا يَكُونُ مِنْ نُعُوتِ النِّسَاءِ؛ فَأمنُوا الالْتِبَاسَ. وَ(هَالِكٍ فِي الهَوَالِكِ)؛ لِأَنَّهُ مَثَلٌ. يُنظَر: الكتاب ٣: ٦١٤، والمقتضب ٢: ٢١٨-٢١٩، والأصول ٢: ٤٥٠، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٥: ١٣٣.

٨٦- نَوَاشِئُ: جَمْعُ (نَاشِئَةٍ)، يُقَالُ: جَارِيَةٌ نَاشِئٌ وَنَاشِئَةٌ، وَالجَمِعُ: (نَوَاشِئُ)، وَ(نَاشِئَاتٌ)، وَ(نَشَأٌ). وَجَمْعُ (نَاشِئٍ) لِلغُلَامِ: (نَاشِئُونَ)، وَ(نَشَأَةٌ). وَجَاءَ فِي الشِّعْرِ (نَوَاشِئُ) فِي الغِلْمَانِ، قَالَ الحُطَيْئَةُ:

وَإِنْ غَابَ عَنْ لَأْيٍ بَغِيضٌ كَفَتْهُمُ
نَوَاشِئُ لَمْ تَطْرِرْ شَوَارِبُهُمْ بَعْدُ

وروي: (شَوَارِبُهُم مُرْدُ). والبيت في: ديوان الحطيئة: ١٤٤، ومختارات ابن الشّجريّ ٣: ١٣.

وأما (نَوَاشِئُ) فِي النِّسَاءِ، فَكَقَولِ أَدْهَمَ بنِ أَبِي الزَّعراءِ الطَّائِيِّ:

وَبِالحَجَلِ الـمَقْصُورِ، خَلْفَ ظُهُورِنا
نَوَاشِئُ كَالغِزْلانِ نُجْلٌ عُيُونُهَا

والبيتُ في: حماسة أبي تمّام ٢: ١٨٨، وشرح الحماسة للمرزوقيّ: ١٠٣١، وللفارسيّ ٣: ١٩٤، وللتّبريزيّ ٢: ٢٠٣.

ويُنظَر: غريب الحديث للحربيّ: ٨٧٩، وارتشاف الضّرب: ٤٥١، وتمهيد

القواعد: ٤٨٠٩.

٨٧- قَالَ سِيْبَوَيْهِ: «وَإِنْ سَمَّيْتَهُ بِـ (خَالِدٍ) فَأَرَدْتَ أَنْ تُكَسِّرَ لِلجَمِيعِ قُلْتَ: (خَوَالِدُ)؛ لِأَنَّهُ صَارَ اسْمًا بِمَنْزِلَةِ (القَادِمِ)، وَ(الآخِرِ)، وَإِنَّمَا تَقُولُ: (القَوَادِمُ)، وَ(الأَوَاخِرُ)». الكتاب ٣: ٣٩٩. ويُنظَر: المقتضب ١: ١٥٨، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ١٤٨، والتّكملة للفارسيّ: ٤٥، وأمالي ابن الشّجريّ ٣: ٢١٢، وارتشاف الضّرب: ٤٦٩.

٨٨- فَدَرَ الفَحْلُ، فَهُوَ فادِرٌ: فَتَرَ وانْقَطَعَ وجَفَرَ عَن الضِّرَابِ وعَدَلَ. والفادِرُ: الناقَةُ تَنْفَرِدُ وَحْدَهَا عَن الإِبِل. والفَادِرُ: الـمُسِنُّ مِنَ الوُعُولِ، وأيضًا: الشَّابُّ التَّامُّ، أَو العَظِيمُ مِنْهَا. أَيْنُقٌ: جَمْعُ (نَاقَةٍ).

٨٩- إِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِمُؤَنَّثٍ لَفْظِيٍّ آخِرُهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ فَإِنَّ جَمْعَهُ بِالأَلِفِ وَالتَّاءِ لَا غَيْرُ عَلَى مَذْهَبِ البَصْرِيِّينَ. وَأَجَازَ الكُوفِيُّونَ، وَدُرَيْدٌ جَمْعَهُ بِالوَاو وَالنُّون، فَتُسَكَّنُ عَيْنُهُ، وَتُحْذَفُ تَاؤُهُ، فَقالوا: (طَلْحُونَ)، وَ(حَمْزُونَ). وَكَذَلِك أَجَازَ ابنُ كَيْسَانَ الجَمْعَ بِالوَاوِ وَالنُّونِ، إِلَّا أَنَّهُ فَتَحَ العَينَ. يُنظَر: الكتاب ٣: ٣٩٤، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ١٤٤، والتّعليقة للفارسيّ ٣: ٢٣٤، ٢٤٦، شرح المقدّمة لابن بابشاذ: ١٣٧، والمصباح لابن يسعون: ٦٥٤-٦٨٦، والإنصاف: ٣٤-٣٧، والبديع لابن الأثير ٢: ٩٢-٩٣، واللّباب للعكبريّ ١: ١٢١-١٢١، والتّبيين للعكبريّ: ٢٢١-٢٢٠، وتوجيه اللّمع: ٤٧٣، وشرح التّسهيل ١: ٧٩، وارتشاف الضّرب: ٥٧٢، والتّذييل والتّكميل ١: ٣١٢-٣١٣.

٩٠- مَا كَانَ عَلَى (أَفْعَلَ) عَلَمًا مُذَكَّرًا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلامَةِ؛ لِأَنَّهُ زَالَتْ عَنْهُ الوَصْفِيَّةُ بِالتَّسمِيَةِ. يُنظَر: أمالي ابن الشّجريّ ٣: ٢١٢، وشرح المفصّل ٣: ٣١١.

٩١- ذَكَرَ السّيوطيُّ الأبياتَ (٣١٩-

٣٣٦) نقلًا عنْ أبي حيَّانَ في: الأشباه والنظائر النّحوية ١: ٢٦٧.

٩٢- قَالَ المُرَادِيُّ: «اخْتَلَفَ النَّحْوِيُّونَ فِي وَزْنِ (رُمَاةٍ) وَنَحْوِهِ، فَذَهَبَ الجُمْهُورُ إِلَى أَنَّهُ (فُعْلَةٌ)، وَهُوَ مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ المُعْتَل، إِلَّا مَا نَدَرَ، أَعْنِي: (هُدَرَةً). وَذَهَبَ الفَرَّاءُ إِلَى أَنَّ وَزْنَهُ (فُعَّلٌ)، نَحْو: (شَاهِدٍ)، وَ(شُهَّدٌ)، بِدَلِيلِ مَجِيءِ بَعْضِ ذَلِكَ كَقَوْلِهِم: (غُزّى) جَمْعُ غَازٍ، وَالهَاءُ فِيهِ عِوَضٌ مِنْ ذَهَابِ التَّضْعِيفِ. وَذَهَبَ بَعْضُهُم إِلَى أَنَّ وَزْنَهُ (فَعَلَةٌ) بِالفَتْحِ، نَحْو: (حَمَلَةٍ)، وَضُمَّتْ فَاؤُهُ فَرْقًا بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالمُعْتَلِّ». توضيح المقاصد: ١٣٩٠. ويُنظَر: الكتاب ٣: ٦٣١، ٤: ٤٥، وأدب الكاتب: ٦١٥، والمقتضب ١: ١٢٥، ٢: ٢٢١، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ٣٧٠، وشرح المفصّل ٣: ٢٩٨، وارتشاف الضّرب: ٤٤٠-٤٤١، وتمهيد القواعد: ٤٧٩٨.

٩٣- قَالَ السِّيرافيُّ: «وَأَمَّا (سَرَاةٌ) فَاستَدَلَّ سِيبَوَيْهِ أَنَّهُ اسْمٌ للْجمع وَلَيْسَ بمكسَّرٍ بِشَيئَينِ، أَحدهمَا: أَنَّهُم يَقُولُونَ: (سَرَواتٍ) فِي جَمْعِهِ وَلَا يَقُولُونَ فِي (فَسَقةٍ): (فَسَقاتٌ). وَالثَّانِي: أَنَّهُ لَو كَانَ جَمْعًا مكَسَّرًا لَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولُوا: (سُرَاةٌ)؛ لِأَنَّ لَامَهُ مُعْتَلَّةٌ، وَيُقَالُ فِيمَا كَانَ مُعْتَلَّ اللَّامِ فِي مكسَّرِهِ: (فُعَلَةٌ)، كَقَوْلِهِم: (غُزاةٌ)، وَ(رُمَاةٌ)، وَفِيمَا كَانَ غَيرَ معتلٍّ: (فَعَلَةٌ)، كَقَوْلِهِم: (كَتَبةٌ)، وَ(فَسَقَةٌ)». شرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ٣٧٠. ويُنظَر: المخصّص ٤: ٢٧٥، والحاشيةَ الآتيةَ.

٩٤- قَالَ ابنُ قُتَيبَةَ: «وَحَكَى الفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ أَنَّهُ قَالَ: تَقْدِيرُهُ (فَعَلَةٌ)، مِثْلُ: (كَافِرٍ)، وَ(كَفَرَةٍ)، وَ(فاجِرٍ) وَ(فَجَرَةٍ)، إِلَّا أَنَّهُم خصُّوا اليَاءَ وَالوَاوِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ.

قَالَ الفَرَّاءُ: وَلَيْسَ ذَلِكَ كَمَا قَالُوا؛ لِأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا (سَرِيًّا مِنْ قَوْمٍ سَرَاةٍ)، فَلَوْ كَانَ كَمَا قَالُوا لَقِيلَ (سُرَاةٌ)، فَتَجَنَّبُوا الجَمْعَ عَلَى (فُعَلَةٍ)، وَلَكِنَّهُم قَالُوا

فِي ذَوَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ وَهُمْ يُرِيدُونَ مِثَالَ: (صُوَّمٍ)، وَ(قُوَّمٍ)، فَثَقُلَ عَلَيهِم أَنْ يُشَدِّدُوا العَينَ وَبَعْدَهَا سَاكِنٌ، كَأَنَّهُ أَلِفُ إِعْرَابٍ، فَخَفَّفُوا الشَّدِيدَةَ وَهُم يُرِيدُونَهَا، وَزَادُوا فِي آخِرِهِ الهَاءَ؛ لِتَكُونَ تَكْمِلَةً لِلحَرْفِ إِذَا نَقَصَ، كَمَا قَالُوا: (أَقَمْتُه إِقَامَةً)، فَإِذَا شَدَّدُوا سَقَطَتِ الهَاءُ، قَالَ اللهُ عزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ كَانُوا غُزًّى﴾ [آل عمران: ١٥٦]. قَالَ: وَلَوْ قُلْتَ: (الرَّعَّى) فِي (الرَّعاةِ)، وَ: (العُفّى) فِي (العُفَاةِ) لَكُنْتَ مُصِيبًا». أدب الكاتب: ٦١٥-٦١٦. ويُنظَر: ارتشاف الضّرب: ٤٤١، وتوضيح المقاصد: ١٣٩٠، والمساعد ٣: ٤٤٢.

٩٥- يَعْنِي اسْتِثْنَاءَ الكُلِّ، فَهَذَا لَا يَجُوزُ فِي فَصِيحِ الكَلَامِ، فَلَا يُقَالُ: (حَضَرَ العُلَمَاءُ إِلَّا العُلَمَاءَ)، وَلَا: (لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ إِلَّا أَلْفًا). يُنظَر: المبسوط للسّرخسيّ ٦: ٩٢، ١٨: ٧٧، ومفتاح العلوم: ٥٠٩، والبحر المحيط للزّركشيّ ٤: ٤٢٤.

٩٦- فِي الأَصْلِ: (ثَالِثَةٌ).

٩٧- يُبْنَى (مَفْعُولٌ) مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْ بَنَاتِ الوَاوِ بِالنُّقْصَانِ، نَحْو: (مَقُولٍ)، وَجَاءَتْ مِنْهُ حُرُوفٌ بِالتَّمَامِ، عَلَى الأَصْلِ، وَهِي تَمِيمِيَّةٌ. وَقِيلَ: لِبَنِي يَربوعٍ، وَبَنِي عقيلٍ مِنْهُم، وَهِيَ: (مِسْكٌ مَدْوُوفٌ)؛ أَيْ: مَبْلُولٌ، وَ: (ثَوْبٌ مَصْوُونٌ)، وَزَادَ ابنُ جِنِّي: (فَرَسٌ مَقْوُودٌ)، وَ: (رَجُلٌ مَعْوُودٌ مِنْ مَرَضِهِ)، وَ: (قَولٌ مَقْوُولٌ)، وَزَادَ ابنُ القَطَّاعِ، وَابنُ السِّيدِ: (خَاتَمٌ مَصْوُوغٌ). يُنظَر: إصلاح المنطق: ١٦٤، وأدب الكاتب: ٥٨٩، ومعجم ديوان الأدب ٣: ٤١٢، وليس في كلام العرب: ١١٥، والخصائص ١: ٩٨-٩٩، ٢٦١، والمنصف ١: ٢٨٤-٢٨٥، وشرح التّصريف للثّمانينيّ: ٣٩٢، وأبنية الأسماء والأفعال لابن القطّاع: ٣٤٧، والاقتضاب ٢: ٣٢٨.

وَأَجَازَ الـمُبَرِّدُ إِتْمَامَ (مَفْعُولٍ) مِنَ الوَاوِ؛ لِلضَّرُورَةِ، خِلَافًا لِلبَصْرِيِّينَ، وَخَطَّأَهُ الفَارِسِيُّ. يُنظَر: المقتضب ١: ١٠١-

١٠٣، والمنصف ١: ٢٨٥، وأمالي ابن الشّجريّ ١: ٣٢١، وارتشاف الضّرب: ٣٠٧.

٩٨- (هَاتَا) لُغَةٌ لِطَيِّءٍ فِي (هَذِهِ)، وَيَقُولُونَ أَيْضًا: (هَاتَيْ). يُنظَر: العين ٨: ١٤١، ولغات القرآن: ٩٣، ١٥٩، والزّاهر ١: ٢٧٥، والمذكّر والمؤنّث لابن الأنباريّ ١: ٢٠٧.

٩٩- قَالَ سِيبَوَيْهِ: «وَنَحْوُ مَا ذَكَرْنَا قَولُ بَنِي تَمِيمٍ فِي الوَقْفِ: (هَذِه)، فَإِذَا وَصَلُوا قَالُوا: (هَذِي فُلَانَةُ)؛ لِأَنَّ اليَاءَ خَفِيَّةٌ، فَإِذَا سُكِتَ عِنْدَهَا كَانَ أَخْفَى. وَالكَسْرَةُ مَعَ اليَاءِ أَخْفَى، فَإِذَا خَفِيَتِ الكَسْرَةُ ازْدَادَتِ اليَاءُ خَفَاءً، كَمَا ازْدَادَتِ الكَسْرَةُ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَهَا حَرْفًا مِنْ مَوْضِعٍ أَكْثَرِ الحُرُوفِ بِهَا مُشَابَهَةً، وَتَكُونُ الكَسْرَةُ مَعَهُ أَبْيَنُ». الكتاب ٤: ١٨٢. ويُنظَر: لغات القرآن: ٩٣، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٥: ٥٤.

١٠٠- حَكَى سيبويهِ إِمَالَةَ (ذا) فِي أَسْمَاءِ الإِشَارَةِ. الكتاب ٤: ١٣٥، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ٥١١، والبديع لابن الأثير ٢: ٣٤٧، وشرح المفصَّل ٢: ٣٥٢، ٥: ٢٠٦، وارتشاف الضّرب: ٥١٨، وتوضيح المقاصد: ١٥٠٣.

١٠١- يَجُوزُ فِي تَصْغِيرِ الرُّبَاعِيِّ الـمُعْتَلِّ الثَّالِثِ إِذَا كَانَتِ الوَاوُ أَصْلِيَّةً أَو مُلْحقَة، وَجْهَان: قَلْبُهَا ياءً، أَو إِقْرَارُها عَلَى صُورَتِهَا، فَالأَصْلِيَّةُ نَحْو: (أَسْوَدَ)، تَقول فِي تَصغِيرِهِ: (أُسَيْوِدٌ) عَلَى الإِقرَارِ؛ لِأَنَّ الوَاوَ تَظْهَرُ فِي الجَمعِ: (أَسَاوِدُ). وَتقولُ أَيْضًا: (أُسَيِّدٌ) عَلَى القَلْبِ، وَالقَلْبُ فِيهِ أَقْوَى؛ لِاجْتِمَاعِ اليَاءِ وَالوَاوِ وَالأُولَى مِنْهُمَا مَسْبُوقَةٌ بِالسُّكُونِ. يُنظَر: الكتاب ٣: ٤٦٩، والمقتضب ٢: ٢٨٣، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ٢٠٧-٢٠٨، والخصائص ٣: ٨٣، واللّمع: ٢١٤، وتوجيه اللّمع: ٥٥٦، وارتشاف الضّرب: ٣٥٥.

١٠٢- يُنظَر فِي تَرخِيمِ التّصغيرِ: الكتاب ٣: ٤٧٦، وشرح الكتاب

للسّيرافيّ ٤: ٢١١-٢١٣، وشرح المفصّل ١: ٣٧٨، ٣: ٤٣١-٤٣٢.

١٠٣- اخْتَلَفُوا في تَصْغِيرِ (أَحْوَى) عَلَى مَذاهِبَ: فَكَانَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: (أُحَيٌّ) فَيَصْرِفُ، وَالزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِهِ، وَرَدَّهُ سِيبَوَيْهِ. وَقَالَ أَبو عَمْرِو بْنُ العَلَاءِ فِيهِ (أُحَيٍّ) وَيَخْفِضُ؛ لِأَنَّهُ يَجْتَمِعُ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ، وَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ بَابِ (جَوارٍ)، وَ(قَواصٍ)، وردَّه سِيبَوَيْهِ، وَالـمُبَرِّدُ. وَقَالَ يُونُسُ بنُ حَبِيبٍ فِي تَصْغِيرِ (أَحْوَى): (أُحَيْوٍ) فَيُظْهِرُ الوَاوَ وَلَا يُدْغِمُ، وَهَذَا عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ: (أُسَيْوِدٌ) في (أَسْوَدَ)؛ لِأَنَّهُ صَغَّرَ عَلَى الأَصْلِ، وَأَجَازَهُ الـمُبَرِّدُ. وَحَكَى سِيبَوَيْهِ أَنَّ يُونُسَ كَانَ يَقُولُ: (هَذَا أُحَيٌّ)، وَلَا يَصْرِفُ، وَإِليهِ ذَهَبَ سِيبَوَيْهِ، وَهُوَ القِيَاسُ وَالصَّوابُ عِنْدَهُ، وَوَافَقَهُ الأَخْفَشُ. واخْتَارَ الـمُبَرِّدُ أَنْ يُقَالَ فِي تَصْغِيرِ (أَحْوَى): (أُحَيٌّ يا فَتَى)، فَيَحْذِفَ اليَاءَ الأَخِيرَةَ وَهِيَ اللَّامُ، وَلَا يَصْرِفُ. وَذَهَبُ ابنُ دُرَيدٍ إِلَى أَنَّ تَصْغِيرَ (أَحْوَى): (حُوَيٌّ). يُنظَرُ التفصيلُ في: الكتاب ٣: ٣١١، ٤٦٩-٤٧٢، والكامل ١: ٢٥١، والمقتضب ٢: ٢٤٦، والأصول ٣: ٣١٢، ٣٥٩، وأخبار الزّجّاجيّ: ٢١٤، والاشتقاق: ٢٤١، وعمدة الكتاب: ٢٦١، ومجالس العلماء: ٧٠، والتّعليقة للفارسيّ ٣: ٣٢٦-٣٢٨، وشرح الكتاب للسّيرافيّ ٤: ٢٠٧، والخصائص ٣: ١٨، وشرح المفصّل ٣: ٤١٤، والممتع الكبير: ٤٧٧، وشرح الكافية الشّافية: ١٩٠٧، وشرح الشّافية للرّضيّ ١: ٢٢٦، ٢٣٢-٢٣٣، وارتشاف الضّرب: ٣٥٥.

١٠٤- يُنظَر: الكتاب ٣: ٤٦٨-٤٦٩.

المصادر والمراجع:

١- الإبانة في اللّغة العربيّة، سلمة بن مسلم الصُّحاريّ (ت ٥١١ هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة، وزملائه، وزارة التّراث القوميّ والثّقافة، سلطنة عُمان، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٢- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القَطَّاع الصقلي (ت ٥١٥ هـ)، تحقيق ودراسة: أ. د. أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٣- أخبار أبي القاسم الزّجّاجيّ، الزّجّاجيّ (ت ٣٣٧ هـ)، تحقيق: عبد الحسين المبارك، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.

٤- أدب الكاتب، ابن قتيبة الدّينوريّ (ت ٢٧٦ هـ)، تحقيق: د. محمد أحمد الدّالي، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٥- ارتشاف الضّرب من لسان العرب، أبو حيّان الأندلسيّ (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

٦- أسرار العربية، أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٧- إشارة التّعيين في تراجم النحاة واللغويين، عبد الباقي اليمانيّ (ت ٧٤٣ هـ)، تحقيق: د. عبد المجيد دياب، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة، الرّياض، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٨- الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدّين السّيوطيّ (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: د. عبد الإله نبهان، ود. غازي مختار طليمات، ود. إبراهيم محمد عبد الله، ود. أحمد مختار الشريف، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٩- اشتقاق أسماء الله، أبو القاسم الزّجّاجيّ (ت ٣٣٧ هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٠- الاشتقاق، ابن دريد الأزديّ (ت

٣٢١ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

١١- إصلاح المنطق، ابن السّكّيت (ت ٢٤٤ هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

١٢- الأصول في النّحو، أبو بكر ابن السّرّاج (ت ٣١٦ هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٣- إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس (ت ٣٣٨ هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

١٤- الأفعال ابن القَطَّاع الصقلي (ت ٥١٥ هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٥- الأمالي، ابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ)، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار الجيل، بيروت، دار عمّار، الأردن، ط١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٦- الأمالي، ابن الشّجريّ (ت ٥٤٢ هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطّناحي، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩١م.

١٧- الأمالي، أبو علي القاليّ (ت ٣٥٦ هـ)، تحقيق: محمد عبد الجواد الأصمعيّ، دار الكتب المصرية، ط٢، ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م.

١٨- الانتصار لسيبويه على المبرّد، ابن ولّاد التّميميّ (ت ٣٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: د. زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرّسالة، ط١، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

١٩- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النّحويّين البصريّين والكوفيّين، أبو البركات الأنباريّ (ت ٥٧٧ هـ)، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٢٠- الإيضاح العضديّ، أبو علي الفارسيّ (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود، ط١، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

٢١- إيضاح شواهد الإيضاح، الحسن بن عبد الله القيسيّ (ت ق ٦ هـ)، دراسة

وتحقيق: د. محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

٢٢- الإيضاح في شرح المفصّل، ابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ)، تحقيق: د. إبراهيم محمّد عبد الله، دار سعد الدين، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.

٢٣- البحر المحيط في أصول الفقه، بدر الدّين الزّركشيّ (ت ٧٩٤ هـ)، دار الكتبي، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

٢٤- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسيّ (ت ٧٤٥ هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٢٥- البديع في علم العربية، مجد الدّين بن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدّين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢٦- بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنّحاة، جلال الدّين السّيوطيّ (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ، القاهرة، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

٢٧- البلغة في تراجم أئمة النّحو واللّغة، مجد الدّين الفيروزآباديّ (ت ٨١٧ هـ)، دار سعد الدّين للطّباعة والنّشر والتّوزيع، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٢٨- تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزَّبيديّ (ت ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحقّقين، مطبعة حكومة الكويت، سنوات مختلفة.

٢٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين الذّهبيّ (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: عمر عبد السّلام التّدمريّ، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٣٠- تاريخ بغداد، الخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٣١- تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة الدَينوريّ (ت ٢٧٦ هـ)،

دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

٣٢- التّبصرة والتّذكرة، عبد الله بن علي الصيمريّ (ت ق ٤ هـ)، تحقيق: د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكّة المكرّمة، ط١، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٣٣- التّبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبريّ (ت ٦١٦ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاويّ، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ وشركاه، القاهرة، بدون طبعة، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

٣٤- التّبيين عن مذاهب النّحويّين البصريّين والكوفيّين، أبو البقاء العكبري (ت ٦١٦ هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٣٥- تثقيف اللّسان وتلقيح الجنان، ابن مكّي الصّقليّ (ت ٥٠١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٣٦- التّذكرة، أبو حيّان الأندلسيّ (ت ٧٤٥ هـ)، نسخة محفوظة في مكتبة الرّباط، رقم: ٢١٤ ق.

٣٧- التّذييل والتّكميل في شرح كتاب التّسهيل، أبو حيّان الأندلسيّ (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، دار كنوز إشبيليا، الرياض، ط١، عدة سنوات.

٣٨- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك الجيانيّ (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧ه/ ١٩٦٧م.

٣٩- التّعليقة على المقرّب، بهاء الدّين بن النّحاس (ت ٦٩٨ هـ)، تحقيق: د. جميل عبد الله عويضة، وزارة الثقافة، الأردن، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

٤٠- التّعليقة على كتاب سيبويه، أبو عليّ الفارسيّ (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزيّ، مطبعة الأمانة، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٤١- التفسير البسيط، أبو الحسن الواحديّ (ت ٤٦٨ هـ)، تحقيق

مجموعة من الباحثين، عمادة البحث العلميّ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرّياض، ط١، ١٤٣٠هـ.

٤٢- تفسير الطبريّ = جامع البيان في تأويل القرآن، ابن جرير الطّبريّ (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، راجعه: أحمد محمد شاكر، دار ابن الجوزيّ، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م.

٤٣- تفسير القرطبيّ = الجامع لأحكام القرآن، شمس الدّين القرطبيّ (ت ٦٧١ هـ)، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

٤٤- تقويم اللّسان، جمال الدين بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: د. عبد العزيز مطر، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٦م.

٤٥- التّكملة والذّيل والصّلة لكتاب تاج اللّغة وصحاح العربيّة، الحسن بن محمد الصّغانيّ (ت ٦٥٠ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحقّقين، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠-١٩٧٩م.

٤٦- التّكملة، أبو عليّ الفارسيّ (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، جامعة الرياض، ط١، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٤٧- التّمام في تفسير أشعار هُذَيل مما أغفله أبو سعيد السّكّريّ، ابن جنّي (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: أحمد ناجي القيسيّ، وخديجة الحديثيّ، وأحمد مطلوب، مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

٤٨- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرين، دار السّلام للطّباعة والنّشر والتّوزيع والتّرجمة، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ.

٤٩- تهذيب اللغة (المستدرك على الأجزاء السابع والثامن والتاسع)، أبو منصور الأزهريّ الهرويّ (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: رشيد عبد الرحمن العبيدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط١، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

٥٠- تهذيب اللّغة ومستدرك المطبوع، أبو منصور الأزهريّ الهرويّ (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون وآخرين، الدّار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ط١، ١٣٨٤-١٣٨٧هـ/١٩٦٤-١٩٦٧.

٥١- توجيه اللّمع، ابن الخبّاز الموصليّ (ت ٦٣٩ هـ)، دراسة وتحقيق: د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطّباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط٢، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٥٢- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ابن ناصر الدّين الدّمشقيّ (ت ٨٤٢ هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسيّ، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

٥٣- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، ابن قاسم المراديّ (ت ٧٤٩ هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٥٤- جمهرة اللّغة، ابن دريد الأزديّ (ت ٣٢١ هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكيّ، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

٥٥- الجنى الدّاني في حروف المعاني، أبو محمّد المراديّ (ت ٧٤٩ هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

٥٦- الحجة للقراء السّبعة، أبو عليّ الفارسيّ (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدّقّاق، دار المأمون للتراث، دمشق/ بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٥٧- حروف المعاني والصّفات، أبو القاسم الزّجّاجيّ (ت ٣٣٧ هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.

٥٨- الحماسة، أبو تمّام الطّائيّ (ت ٢٣١ هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان، جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلاميّة، المجلس العلمي، الرياض، ط١، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٥٩- حول نسبة منظومة نحويّة للخليل بن أحمد الفراهيديّ، د. عمر عبد الرحمن السّاريسيّ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (٧٩، العدد (٣)، ص: ٥٧٥-٥٩٦.

٦٠- الحيوان، الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده، القاهرة، ط٢، ١٣٨٦هـ/ ١٩٧٦م.

٦١- الخصائص، ابن جنّي الموصليّ (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: محمد علي النّجار، دار الكتب المصريّة، المكتبة العلمية، القاهرة، ١٩٥٧م.

٦٢- دراسات عربية وإسلامية مهداة إلى أديب العربية الكبير أبي فهر محمود محمد شاكر بمناسبة بلوغه السّبعين، مجموعة من المؤلّفين، مكتبة الخانجي، مطبعة المدني، القاهرة، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م.

٦٣- درّة الغوّاص في أوهام الخواص، القاسم بن علي الحريريّ (ت ٥١٦ هـ)، تحقيق: عرفات مطرجيّ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

٦٤- الدّلائل في غريب الحديث، قاسم بن ثابت السّرقسطيّ (ت ٣٠٢ هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان، الرّياض، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٦٥- ديوان الحطيئة بشرح ابن السّكّيت (ت ٢٤٤ هـ) والسّجستانيّ (ت ٢٤٨ هـ) والسُّكّريّ (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: نعمان أمين طه، مكتبة ومكبعة البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ط١، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.

٦٦- الرّوض الأُنُف في شرح السّيرة النّبويّة، عبد الرحمن السّهيليّ (ت ٥٨١ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الوكيل، دار الكتب الإسلامية، القاهرة، ط١، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

٦٧- الزاهر في غريب ألفاظ الشّافعيّ، أبو منصور الأزهريّ الهرويّ (ت

٣٧٠ هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد السّعدنيّ، دار الطّلائع، القاهرة، د. ط، ١٩٩٤م.

٦٨- الزّاهر في معاني كلمات النّاس، أبو بكر بن الأنباريّ (ت ٣٢٨ هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضّامن، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٦٩- سر صناعة الإعراب، ابن جنّي الموصليّ (ت ٣٩٢ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٧٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبليّ (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٧١- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

٧٢- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل الهمدانيّ (ت ٧٦٩ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، دار مصر للطباعة، القاهرة، ط٢٠، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٧٣- شرح أدب الكاتب لابن قتيبة، أبو منصور الجواليقيّ (ت ٥٤٠ هـ)، قَدَّمَ له: مصطفى صادق الرافعيّ، دار الكتاب العربيّ، بيروت، د. ت.

٧٤- شرح التّسهيل، المرادي (ت ٧٤٩ هـ)، تحقيق: محمد عبد النبي عبيد، مكتبة جزيرة الورد، مكتبة الإيمان، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٧٥- شرح التّصريح على التّوضيح = التّصريح بمضمون التوضيح في النّحو، خالد الأزهريّ (ت ٩٠٥ هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٧٦- شرح التّصريف، أبو القاسم الثّمانينيّ (ت ٤٤٢ هـ)، تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي،

مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

٧٧- شرح التّعريف بضروري التّصريف، ابن إيّاز (ت ٦٨١ هـ) تحقيق: د. هادي نهر، ود. هلال ناجي المحامي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٧٨- شرح الرّضيّ على الكافية، الرّضيّ الأستراباذيّ (ت نحو ٦٨٦ هـ)، تحقيق: د. يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، ليبيا، ط٢، ١٩٩٦ م.

٧٩- شرح الفارضي على ألفية ابن مالك، شمس الدّين محمد الفارضيّ (ت ٩٨١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.

٨٠- شرح الكافية الشّافية، ابن مالك الجيانيّ (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلميّ وإحياء التّراث الإسلاميّ، مكّة المكرمة، ط١، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٨١- شرح اللّمع، علي بن الحسين الباقوليّ (ت ٥٤٣ هـ)، تحقيق: إبراهيم بن محمد أبو عباة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرّياض، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٨٢- شرح المفصَّل، ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٨٣- شرح المقدّمة النّحويّة، ابن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم جمعة، المطبعة العصرية، الكويت، ط١، ١٩٧٧م.

٨٤- شرح تسهيل الفوائد، ابن مالك الجيانيّ (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السّيد، ود. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، مصر، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٨٥- شرح جمل الزّجّاجيّ = أبو عبد الله بن الفخّار وجهوده في الدّراسات النّحوية مع تحقيق كتابه شرح الجمل، ابن الفخّار (ت ٧٥٤ هـ)، تحقيق:

حمّاد بن محمد حامد الثّماليّ، جامعة أم القرى، كلية اللّغة العربية، ١٤٠٩هـ-١٤١٠هـ.

٨٦- شرح جمل الزّجّاجيّ، ابن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ)، تحقيق: حسين علي السّعديّ، جامعة بغداد، ٢٠٠٣م. (دكتوراه).

٨٧- شرح جمل الزّجّاجيّ، ابن عصفور الإشبيليّ (ت ٦٦٩ هـ)، تحقيق: د. صاحب أبو جناح، دون دار نشر، د. ت.

٨٨- شرح ديوان الحماسة، أبو زكريا التّبريزيّ (ت ٥٠٢ هـ)، دار القلم، بيروت، د. ت.

٨٩- شرح ديوان الحماسة، أبو علي المرزوقيّ (ت ٤٢١ هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٩٠- شرح كتاب الحماسة، أبو القاسم زيد بن علي الفارسيّ (ت ٤٦٧ هـ)، (مطبوع مع: شروح حماسة أبي تمام دراسة موازنة في مناهجها وتطبيقها)، تحقيق: د. محمد عثمان علي، دار الأوزاعيّ، بيروت، ط١، د. ت.

٩١- شرح كتاب سيبويه (من باب الندبة إلى نهاية باب الأفعال)، علي بن عيسى الرّمّانيّ (ت ٣٨٤ هـ)، تحقيق: سيف بن عبد الرّحمن العريفيّ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، الرّياض، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

٩٢- شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السّيرافيّ (ت ٣٦٨ هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م.

٩٣- الشّعر التّعليميّ؛ خصائصه ونشأته في الأدب العربيّ، جواد غلام علي زاده، كبرى روشنفكر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ١٤ (٢)، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ص: ٤٧-٦٢.

٩٤- الشّعر التّعليميّ في العصر العباسيّ، عزة أحمد عبد العزيز وهبة، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد ٦١، ٢٠١٧، ص: ٢٢٧-٢٤٠.

٩٥- شعر المتون في التّراث العربيّ من

القرن الهجري الثّاني حتى نهاية القرن الهجريّ الثّامن: دراسة في الموضوعات والأساليب، ياسر إبراهيم محمود علي الأحمد، كلية الدراسات العليا، جامعة النّجاح الوطنيّة، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٦م. (رسالة ماجستير)

٩٦- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان الحميري (ت ٥٧٣ هـ)، تحقيق: د. حسين عبد الله العمريّ، ومطهر بن علي الإرياني، ود. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٩٧- الصّاحبيّ في فقه اللّغة العربيّة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس القزوينيّ (ت ٣٩٥ هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٩٨- الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة، ابن حمّاد الجوهريّ (ت ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٩٩- ضرائر الشِّعر، ابن عصفور الإشبيليّ (ت ٦٦٩ هـ)، تحقيق: السّيد إبراهيم محمّد، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٠م.

١٠٠- علل التّثنية، ابن جنّي الموصليّ (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: د. صبيح التميمي، مكتبة الثقافة الدّينيّة، القاهرة، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

١٠١- علل النّحو، ابن الورّاق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: محمود جاسم الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

١٠٢- العين، الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت نحو ١٧٠ هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزوميّ، ود. إبراهيم السّامرائيّ، دار ومكتبة الهلال، ط٢، د. ت.

١٠٣- غرائب التفسير وعجائب التأويل، برهان الدّين الكرمانيّ (ت نحو ٥٠٥ هـ)، تحقيق: شمران سركان يونس العجليّ، دار القبلة للثقافة

الإسلاميّة، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.

١٠٤- غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربيّ (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى، مكّة المكرّمة، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٠٥- الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد الهرويّ (ت ٤٠١ هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، ط١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

١٠٦- الفائق في غريب الحديث والأثر، جار الله الزّمخشريّ (ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ وشركاه، القاهرة، ط٢، ١٩٧١م.

١٠٧- الفَسْر، شرح ابن جني الكبير على ديوان المتنبيّ، ابن جنّي الموصليّ (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: د. رضا رجب، دار الينابيع، دمشق، ط١، ٢٠٠٤م.

١٠٨- الفصول الخمسون، ابن عبد المعطي (ت ٦٢٨ هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحيّ، عيسى البابيّ الحلبيّ، القاهرة، ط١، ١٩٧٧م.

١٠٩- الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل، ابن هشام اللخميّ (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق: د. محمود محمد العامودي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.

١١٠- في التّعريب والمعرَّب (حاشية ابن برّيّ على المُعرَّب للجواليقيّ)، ابن بَرّي المصريّ (ت ٥٨٢ هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السّامرائيّ، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١١١- الكافي في الإفصاح عن مسائل الإيضاح، ابن أبي الرّبيع (ت ٦٨٨ هـ)، تحقيق: د. فيصل الحفيان، مكتبة الرشد، الرّياض، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

١١٢- الكامل في اللّغة والأدب، المبرِّد

(ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربيّ، القاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

١١٣- كتاب الشِّعر= شرح الأبيات المشكلة الإعراب، أبو عليّ الفارسيّ (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق وشرح: د. محمود محمد الطّناحي، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١١٤- الكتاب، سيبويه (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١١٥- الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل، جار الله الزمخشريّ (ت ٥٣٨ هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.

١١٦- الكنّاش في فني النّحو والصّرف، أبو الفداء الحمويّ (ت ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: د. رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصريّة للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠م.

١١٧- اللّباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء العُكبريّ (ت ٦١٦ هـ)، تحقيق: د. عبد الإله نبهان، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

١١٨- لغات القرآن، أبو زكريا الفرّاء (ت ٢٠٧ هـ)، ضبطه وصحَّحه: جابر بن عبد الله السّريع، ١٤٣٥هـ.

١١٩- اللّمحة في شرح الملحة، ابن الصّائغ (ت ٧٢٠ هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصّاعديّ، عمادة البحث العلميّ بالجامعة الإسلاميّة، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

١٢٠- اللُّمَع في العربية، ابن جنّي الموصليّ (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، ١٩٧٢م.

١٢١- ليس في كلام العرب، ابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دون دار نشر، مكة المكرمة، ط٢، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

١٢٢- المبسوط، شمس الدّين السّرخسيّ (ت ٤٨٣ هـ)، دار المعرفة، بيروت، د. ط، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٢٣- المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة، ابن جنّي الموصليّ (ت ٣٩٢ هـ)، قرأه وشرحه وعلّق عليه: د. مروان العطية، وشيخ الزّايد، دار الهجرة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، دمشق، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٢٤- مجالس العلماء، أبو القاسم الزّجّاجيّ (ت ٣٣٧ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، دار الرفاعيّ، الرياض ط٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٢٥- مجالس ثعلب، أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (ت ٢٩١ هـ)، تحقيق: عبد السّلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٦٠م.

١٢٦- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جنّي الموصليّ (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: علي النّجدي ناصف، وعبد الحليم النّجار، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة، ١٣٨٦-١٣٨٩هـ/ ١٩٦٦-١٩٦٩م.

١٢٧- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سِيْدَه (ت ٤٥٨ هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

١٢٨- مختارات شعراء العرب، ابن الشّجريّ (ت ٥٤٢ هـ)، ضبطها وشرحها: محمود حسن زناتي، مطبعة الاعتماد، مصر، ط١، ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م.

١٢٩- مختلف القبائل ومؤتلفها، أبو جعفر بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللّبنانيّ، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

١٣٠- المخصص، ابن سيده المرسيّ (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

١٣١- المدخل إلى تقويم اللّسان، ابن هشام اللخمي (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق:

د. حاتم صالح الضّامن، دار البشائر الإسلاميّة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١٣٢- المذكّر والمؤنّث، أبو بكر بن الأنباريّ (ت ٣٢٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التّواب، لجنة إحياء التراث، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة، وزارة الأوقاف، مصر، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٣٣- المرتجل في شرح الجمل، ابن الخشّاب (ت ٥٦٧ هـ)، تحقيق ودراسة: علي حيدر، دمشق، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

١٣٤- المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدّين بن عقيل (ت ٧٦٩ هـ)، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، دار الفكر، دمشق، دار المدني، جدة، ط١، ١٤٠٠هـ/ ١٤٠٥هـ.

١٣٥- المسائل البصريّات، أبو علي الفارسيّ (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: د. محمد الشاطر أحمد، مطبعة المدني، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٣٦- المسائل الحلبيّات، أبو علي الفارسيّ (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم للطّباعة والنّشر والتّوزيع، دمشق، دار المنارة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٣٧- المسائل الشّيرازيّات، أبو عليّ الفارسيّ (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

١٣٨- المسائل والأجوبة، ابن السِّيْد البطليوسيّ (ت ٥٢١ هـ)، تحقيق: د. وليد محمد السّراقبيّ، قنديل للطباعة والنشر والتوزيع، دبي، ط١، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.

١٣٩- المصباح لما أعتم من شواهد الإيضاح، ابن يسعون (ت بعد ٥٤٢ هـ)، تحقيق: د. محمد حمود الدعجاني، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

١٤٠- معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق الزّجّاج (ت ٣١١ هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٤١- معاني القرآن، أبو زكريا الفرّاء (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النّجاتي، ومحمد علي النّجار، وعبد الفتاح الشّلبيّ، دار المصريّة للتأليف والترجمة، القاهرة، ط١، ١٩٥٦م.

١٤٢- معاني القرآن، الأخفش الأوسط (ت ٢١٥ هـ)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

١٤٣- معجم البلدان، ياقوت الحمويّ (ت ٦٢٦ هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

١٤٤- معجم ديوان الأدب، إسحاق بن إبراهيم الفارابيّ (ت ٣٥٠ هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، الكبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١٤٥- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاريّ (ت ٧٦١ هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٥م.

١٤٦- مفتاح العلوم، أبو يعقوب السّكاكيّ الخوارزميّ (ت ٦٢٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٤٧- المفتاح في الصرف، عبد القاهر الجرجانيّ (ت ٤٧١ هـ)، حقّقه وقدّم له: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٤٨- المقاصد الشّافية في شرح الخلاصة الكافية، أبو إسحاق الشّاطبيّ (ت ٧٩٠ هـ)، تحقيق: مجموعة محقّقين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

١٤٩- المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجانيّ (ت ٤٧١ هـ)، تحقيق: د. كاظم بحر المرجان، منشورات

وزارة الثقافة والإعلام، دار الرّشيد للنّشر، بغداد، ١٩٨٢م.

١٥٠- المقتضب، محمد بن يزيد المبرِّد (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، ط١، د. ت.

١٥١- مقدّمة في النّحو، خلف الأحمر (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق: عزّ الدّين التّنوخيّ، وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ، دمشق، ط١، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.

١٥٢- الممتع الكبير في التّصريف، ابن عصفور الإشبيليّ (ت ٦٦٩ هـ)، تحقيق: د. فخر الدّين قباوة، مكتبة لبنان، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

١٥٣- المنتخب من غريب كلام العرب، كراع النمل (ت بعد ٣٠٩ هـ)، تحقيق: د محمد بن أحمد العمريّ، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ط١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٥٤- منثور الفوائد، أبو البركات الأنباريّ (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق: د. حاتم الضّامن، دار الرائد العربي، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

١٥٥- المنصف، شرح كتاب التّصريف للمازنيّ، ابن جنّي الموصليّ (ت ٣٩٢ هـ)، دار إحياء التراث القديم، ط١، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

١٥٦- المنظومة النحويّة المنسوبة إلى الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت نحو ١٧٠ هـ)، تحقيق: د. أحمد عفيفي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

١٥٧- المنظومات التّعليميّة في الشعر العباسيّ حتى نهاية القرن الرّابع الهجريّ، مازن طلال الناصر، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٧م.

١٥٨- المنظومات النّحويّة وأثرها في تعليم النّحو، حسان بن عبد الله الغنيمان، مجلة كلية دار العلوم، ع ٣٣، ٢٠٠٤، ص: ٢١٩-٣١٨.

١٥٩- المنظومات النّحويّة العمانيّة

بين المنظومات النّحوية العربية: تأريخ ونقد، محمد جمال صقر، مجلة العلوم الإنسانية، ع ١٦-١٧، ٢٠٠٩م، ص: ٧٢-١٢٥.

١٦٠- نتائج الفكر في النَّحو، أبو القاسم السّهيليّ (ت ٥٨١ هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

١٦١- النكت على الألفية والكافية والشافية والشذور والنزهة، جلال الدّين السّيوطيّ (ت ٩١١ هـ)، دار يالكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

١٦٢- النّكت في تفسير كتاب سيبويه، الأعلم الشّنتمريّ (ت ٤٧٦ هـ)، تحقيق: رشيد بلحبيب، وزارة الأوقاف والشّؤون الإسلاميّة، المغرب، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

١٦٣- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدّين بن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزّاويّ، ومحمود محمد الطّناحيّ، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط١، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.

١٦٤- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، مكي بن أبي طالب القيسيّ (ت ٤٣٧ هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين (مجموعة رسائل جامعيّة) بكلية الدراسات العليا والبحث العلميّ، جامعة الشارقة، مجموعة بحوث الكتاب والسّنة، كلية الشّريعة والدراسات الإسلاميّة، جامعة الشّارقة، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

١٦٥- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدّين السّيوطيّ (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: د. عبد العال مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٣٩٩هـ-١٤٠٠/ ١٩٧٩-١٩٨٠م.